صباح كوردستان
SABAH KURDSTAN
Assabah
رئيس التحرير
هڤال زاخويي
16 صفحة
الثلاثاء 8 كانون الثاني 2019 السنة الثانية العدد 55 Tue 8 Jan. 2019 Issue NO
جريدة اسبوعية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

# الديمقراطي الكردستاني: سنراعي وضع الاتحاد الوطني لكن لا عودة للمناصفة

صباح كوردستان:

قال سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، خلال لقائه مع القنصل العام الامريكي في اقليم كردستان ستيف فيكن، ان خطوات حزبه مستمرة لتشكيل حكومة قوية في الاقليم تقدم الخدمات للأهالي، مبينا ان حزبه سيراعي تاريخ وثقل الاتحاد الوطني الكردستاني لكنه لن يعود الى المناصفة كونها تجربة غير ناجحة.

واوضح ميراني، ان الاستحقاق الانتخابي مهم عند الديمقراطي الكردستاني وهو لن يعود لنظام المناصفة مع الاتحاد الوطني كون تجربة السنوات المنصرمة اثبتت ان هذا النظام لم يكن ناجحا، لكن الديمقراطي سيراعي تاريخ وثقل الاتحاد الوطني في تشكيل الحكومة.

واضاف ان الديمقراطي وفق نتائج الانتخابات فاز بالمرتبة الأولى لكنه يؤمن بان المصالح العليا للاقليم وحماية واستقرار وامن الاقليم مقدم



على اي منصب او مكسب.

وبعد مرور 100 يوم على اجراء انتخابات برلمان اقليم كردستان التي حصد فيها الديمقراطي الكردستاني 45 مقعدا من اصل 111 يضمها البرلمان، ماتزال مفاوضات تشكيل الحكومة في مرحلتها الاولى، وسط خلافات على حجم مشاركة الاتحاد الوطني في الحكومة المقبلة، حيث يطالب الاتحاد بشراكة كاملة في الحكومة الجديدة وبتمثيل يوازي ثقله الأمني والسياسي وليس استحقاقه الانتخابي فقط.ويرفض الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي رشح مسرور بارزاني لرئاسة الحكومة الجديد، منح الاتحاد الوطني مناصب اكبر من حجمه الانتخابي والى حد جعله شريكا كاملا في القرار، وألمح بعض قادة الديمقراطي الى امكانية التحالف مع قوى اصغر مثل حركة التغيير للمضي في تشكيل الحكومة، مع ابقاء حصة الاتحاد الوطني من المناصب شاغرة اذا أصر على سقف مطالبه العالي.



# الصفار: بغداد وأربيل تسعيان لتشكيل لجنة لتسوية الخلافات وايجاد حلول جذرية

صباح كوردستان:

قال عضو البرلمان العراقي أحمد الصفار، ان هناك مساع لتشكيل لجنة مشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم للتباحث بشأن حصة إقليم كردستان من الموازنة ومستحقات البيشمركة والشهداء والنفقات السيادية وايجاد حلول جذرية لها.

وأضاف الصفار، وهو عضو عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن تشكيل اللجنة وبحث تلك الملفات سيتطلب وقتاً لذا فمن المحتمل أن يتأخر «الحل الجذري للخلافات» بين الجانبين إلى موازنة 2020.

وأوضح ان «ما يمكن حله الآن يقتصر على رواتب الموظفين والمستحقات المالية لإقليم كردستان»، مبيناً أن «رئيس الوزراء ووزير المالية واللجنة المالية النيابية يحاولون بشكل جاد صرف رواتب موظفي إقليم كردستان دون تأخير وإلغاء نظام الادخار الإجباري»، وفق ما نقله موقع رووداو.

من جانبه، قال النائب عن تحالف البناء، عدي العوادي ان «هناك فرصة تاريخية لحل المشكلات بين بغداد وأربيل، بما أن رئيس الوزراء هو أحد المشاركين في المفاوضات السابقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية ولديه علاقات جيدة مع قادة الإقليم وعلى اطلاع بمعظم المسائل».

واضاف «يجب على الطرفين أن يكونا على مستوى المسؤولية والالتزام بالاتفاقات المبرمة بينهما»، مبينا أن «إعادة النظر في هذه المسائل الممتدة من 2004 إلى 2018 لا تكون عبر تحديد ما أخذه إقليم كردستان وما أخذته الحكومة الاتحادية، بل لا بد من وجود حسن النية والرغبة الصادقة بحل الخلافات».

# مواطن يفتتح أول مركز لرعاية الأطفال الأيتام في زاخو

صباح كوردستان

قرر مواطن من مدينة زاخو افتتاح مركز لرعاية الاطفال الأيتام على نفقته الخاصة، وذلك لعدم وجود مركز حكومي لرعاية الايتام في ظل وجود عدد كبير من الأيتام في المدينة ومحيطها والذين يضطر بعضهم للعيش مرغمين مع اقاربهم في ظل ظروف يحرمون خلالها من العناية.

ويحمل اسم المركز الذي تم افتتاحه اسم (صالح) وهو يقع في حي مجمعا خلف الملعب الرياضي بمدينة زاخو.

وقال مسعود كوردي، الذي يتابع الموضوع، ان ثريا من مدينة زاخو، قرر افتتاح مركز لرعاية وتربية الاطفال الايتام، مضيفا ان المركز تم الانتهاء منه وسيتم افتتاحه قريبا بشكل رسمي.

واضاف كوردي ان «المركز سيستقبل اطفال زاخو الذين اعمارهم من 4 وحتى 18 عاما وسيتم في البداية استقبال نحو 20 طفلا يتيما»، مبينا ان هذه اول مرة يفتتح فيها مركز لرعاية الاطفال الايتام في زاخو.

## استطلاع: غالبية أهالي أربيل مع اللامركزية

صباح كوردستان

وفق استطلاع اجراه المعهد الكردي للانتخابات في محافظة اربيل، أيد غالبية المستطلعة أراؤهم في المدينة اعتماد النظام اللامركزي في الادارة، وسجل الغالبية عدم رضاهم عن اداء الحكومة المحلية في المحافظة.

وبحسب نتائج الاستطلاع، فان المواطنين في حدود محافظة اربيل يطالبون بالنظام اللامركزي ويرون انه من الجيد ان يكون مسؤولي الوحدات الادارية من اهالي المحافظة.

وشارك في استطلاع المعهد مواطنون من مركز مدينة اربيل واقضية سوران وجومان وشقلاوة وكويه، وأيد 83% منهم توزيع المناصب بين العاصمة والاقضية.

ورأى 62% من المشاركين وجوب اجراء انتخابات مجالس الاقضية والنواحي، ورأى 65% منهم انه من الجيد تسيير معاملاتهم اليومية داخل الاقضية دون مراجعة العاصمة.

وبشان اداء ودور محافظة اربيل، فان 84% من المشاركين في الاستطلاع ابدوا عدم رضاهم عن اداء الحكومة المحلية في المحافظة، وفي ما نقله موقع دواڕۆژ.

## 114 مليار دينار ايرادات مرور السليمانية خلال 2018

صباح كوردستان

كشفت مديرية مرور السليمانية عن ايراداتها للعام 2018، مبينة انها بلغت أكثر من 114 مليار دينار، وهو مبلغ يزيد عن مبلغ العام الماضي.

ونجحت حكومة الاقليم في زيادة وارداتها المالية من خلال الضرائب والرسوم المفروضة في العديد من دوائر الدولة كمديريات المرور من خلال الرسوم على تسجيل السيارات ونقل ملكيتها، او من خلال زيادة وتنظيم الرسوم الجمركية في المعابر الحدودية والمطارات، الى جانب واردات مبيعات النفط.

وقال كاروان محمد المتحدث باسم المديرية، ان ايرادات المديرية للعام 2018 بلغت 114 مليارا و338 مليون دينار، مبينا أن الايرادات زادت مقارنة بالعام 2017 والتي كانت قد بلغت 82 مليارا و890 مليون دينار.

واوضح محمد ان مصاريف مديرية مرور السليمانية للعام 2018 كانت قد بلغت 41 مليار و495 مليون دينار.

## إقليم كردستان استورد أكثر من 120 ألف سيارة في 2018

صباح كوردستان

اعلن المتحدث باسم المديرية العامة للمرور في اقليم كردستان، اسعد كريم، عن استيراد اكثر من 120 الف سيارة الى اقليم كردستان في العام 2018، مبينا أن السيارات استوردت وفق الشروط والتعليمات الصادرة عن مديرية الضريبة والجمارك ومرور الاقليم.

وأشار كريم الى ان معدل استيراد السيارات في الاقليم ارتفع مقارنة بالعام 2017 حيث تم استيراد اكثر من 40 الف سيارة اضافية في 2018، في مؤشر على تحسن نسبي في الاوضاع الاقتصادية وعودة حركة البيع والشراء التي تراجعت في الأعوام بين 2015 و2017 بسبب الازمة الاقتصادية.

ويوجد في اقليم كردستان اكثر من مليون و600 الف سيارة، معظمها مستوردة من كوريا واليابان والمانيا وامريكا والهند وايران.

في سياق متصل أعلنت مديرية المرور العامة في مدينة اربيل، عن تسجيل نحو 800 الف سيارة في عام 2018.

وقال المتحدث باسم المديرية الرائد فاضل حاجي، ان 778 الف سيارة تم تسجيلها في عام 2018، وتم منح 47 الف اجازة سوق بمعدل 1700 اجازة شهريا.

## إحصائية لاتحاد رجال كردستان: انتحار 115 رجلا خلال العام 2018

## تزايد مستمر في حالات العنف ضد الرجال في كردستان

صباح كوردستان

أفادت إحصائية «لاتحاد رجال كوردستان»، أن عام 2018 شهد تسجيل 115 حالة انتحار لرجال بسبب الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها الاقليم، وقتل خمسة رجال على يد زوجاتهم، فيما تم تسجيل تسع حالات اعتداء من قبل نساء على الرجال، في وقت اكد الاتحاد ان حالات العنف ضد الرجال في تزايد مستمر عاما بعد آخر.

وبحسب الإحصائية التي اعلنت في مؤتمر «العنف ضد الرجل في كردستان» الذي أقيم يوم السبت (5 كانون الثاني) فقد شهد العام الماضي، تسجيل 115 حالة انتحار بسبب النساء، وتسجيل 29 حالة طرد لرجال من المنزل من قبل زوجاتهم، وتم تسجيل 57 حالة خيانة زوجية، وتسع حالات اعتداء (عنف جسدي) من قبل نساء على الرجال.

وبحسب اتحاد رجال كوردستان فقد شهدت حالات تعرض الرجال للعنف من قبل النساء تزايدا كبيرا في الاعوام الأخيرة، مشيرة الى تسجيل 585 شكوى في العام 2018 وتسجيل نحو 600 دعوى للرجال ضد نسائهم خلال العام 2017.

وأعلن رئيس اتحاد رجال كوردستان، عن تسجيل 2690 حالة عنف ضد الرجال خلال السنوات الخمس المنصرمة، مبينا ان تصاعد معدلات العنف هو نتيجة للمشاكل التي تعاني منها العوائل في الاقليم، مبينا ان تحسن الاوضاع السياسية والاقتصادية سيؤدي الى تراجع المشكلات العائلية وباتالي تراجع العنف.

ووفق احصائية 2018 تم تسجيل 178 حالة تجاوز للأقرباء على الحياة الزوجية، 36 حالة ضغوطات نفسية وجنسية، وثمانية حالات استيلاء على الراتب من قبل النساء، اضافة الى تسجيل 221 حالة فصل للابناء عن آبائهم.

ولفتت الاحصائة الى ان 23 رجلا انتحروا في اربيل، فيما انتحر 45 رجلا في السليمانية، و16 آخرين في دهوك، و18 حالة انتحار في كركوك، اضافة الى انتحار 13 رجلاً في حلبجة.

وحسب الاحصائية فإنه خلال الاعوام بين 2014 و2018، تم تسجيل 2690 حالة عنف ضد الرجال، فيما اقدم 393 رجلا على الانتحار، و29 حالة قتل للرجال على ايدي النساء.

وقال برهان علي، رئيس اتحاد رجال كوردستان، في مؤتمر صحفي يوم السبت، ان للرجل والمرأة، حقوق وواجبات في اطار الاسرة، وعليهما تنفيذ واجباتهما ومن ثم المطالبة بالحقوق.

وأشار الى ان هناك 57 حالة سجلت للخيانة الزوجية، مبينا أن «هذا الرقم تصاعدي وهو أمر مؤسف فالخيانة الزوجية أصبحت تنتشر بشكل مريب في الإقليم مع أن الشعب الكردي شعب محافظ»، لافتا الى أن «هذه الإحصائيات فقط التي وصلت إلى مركز المنظمة في السليمانية وأطرافها لكن هناك آلاف الحالات الأخرى لاتصل إلى المنظمة».

واعرب علي، عن أمله في ان يكون هناك تنسيق مع منظمات المرأة ووسائل الاعلام، لتوعية المرأة والرجل بحقوقهما وواجباتهما، مشيرا الى ان الاوضاع الحالية في الاقليم تؤدي الى حالة من عدم الاستقرار النفسي للفرد.

### كوردستان استقبلت 136 الف سائح خلال اسبوع الميلاد ورأس السنة

# السياحة الشتوية تستقبل عشرات آلاف السواح من مختلف مناطق البلاد

صباح كوردستان

**اعلنت الهيئة العامة للسياحة في اقليم كردستان، ان الاقليم استقبل خلال اسبوع ميلاد السيد المسيح ورأس السنة الميلادية اكثر من 136 الف سائح غالبيتهم قدموا من محافظات وسط وجنوب العراق لقضاء ايام العطلة في مدن الاقليم والمشاركة في الاحتفالات التي نظمتها المولات والفنادق والمنتجعات السياحية.**





وكانت الجهات السياحية في اقليم كردستان كشفت في الأسابيع الماضية عن تزايد عدد السياح الباحثين عن السياحة الشتوية والذين يقصدون الجبال للتمتع وممارسة رياضة التزحلق على الجليد، وهو ما يدفع اصحاب المشاريع والمنشآت والشركات السياحية الى زيادة الاهتمام بانشاء مرافق سياحية شتوية لتنمية السياحة الشتوية التي ماتزال ضعيفة رغم وجود معظم المقومات الطبيعية لتوسعها وتطورها من جبال ووديان وثلوج وأنهار.

وقال المتحدث باسم هيئة السياحة نادر روستي، انه بهدف تمضية العطلة والمشاركة في احتفالات راس السنة وممارسة الرياضة في المناطق الجبلية الثلجية شهدت الايام من 25 كانون الاول لغاية ليلة الحادي والثلاثين منه، قدوم اكثر من 136 الف زائر الى اقليم كردستان.

واضاف روستي انه بالمقارنة مع الاوقات نفسها من العام الماضي فان نسبة السائحين قد زادت بما مقداره 152% اذا كان عدد زائري العام الماضي نحو 52 الف سائح، مبينا أن القسم الاكبر من السائحين قدموا من جنوب ووسط العراق الى الاقليم، لافتا الى ان المراكز السياحية كالفنادق والموتيلات والقرى السياحية غصت بالسائحين.

وقدر روستي ما يصرفه السائح الواحد كحد ادنى بـ 200 دولار في اسواق الاقليم، مبينا ان الاقليم بذلك يكون قد استقبل نحو 27 مليون دولار وهذا المبلغ مهم لتحريك الاسواق.

وتفوق الأرقام المسجلة للسواح الذين وصلوا الى الاقليم خلال اسبوع رأس السنة، عن تلك التي توقعتها هيئة السياحة في الاقليم، حيث رجحت استقبال أكثر من 100 ألف سائح.

وكان روستي، قد ذكر في 12/26 ان جميع التحضيرات اكملت لاستقبال السياح في أعياد رأس السنة الذين سيتجاوز عددهم الـ 100 الف سائح اي ضعف العدد المسجل في عام 2017، مبينا ان حكومة الاقليم لم تخصص اي ميزانية لاحتفالات عيد الميلاد وأن الاحتفاليات ستنظم بالتعاون مع القطاع الخاص وفي الأماكن والمرافق السياحية.

واشار الى انه لن تكون هناك مشاكل فيما يتعلق بأماكن اقامة السياح لأن جميع الفنادق والشقق والقرى السياحية ستكون مفتوحة امام السياح.

ويوجد في اقليم كردستان اكثر من 624 فندقاً، و350 موتيلا، و90 قرية سياسية، تضم 71 ألف سرير للسياح، لكن طبعا الرقم قابل للزيادة حيث يمكن استقبال عدد اكبر في الحالات الاستثنائية من قبل تلك المنشآت.

### أربيل: 50 ألف سائح

من جانبه أعلن مدير شرطة أربيل، اللواء عبدالخالق طلعت، أن 50 ألف سائح دخلوا إلى المحافظة خلال الأيام التي سبقت رأس السنة الميلادية، وقال إن السواح دخلوا أربيل من وسط العراق وجنوبه وإيران عبر المطارات ومداخل المحافظة، مشيراً إلى قدوم سياح مسيحيين من سهل نينوى وكركوك وبغداد «لعدم قدرتهم على الاحتفال بالمناسبة في مناطقهم بأمان».

وبحسب مصادر في المحافظة فان مدينة أربيل نظمت احتفالات بمناسبة العام الجديد في أكثر من ثمانين موقعا بينها جبل (كورك) ومتنزه سامي عبدالرحمن ومتنزة (منارة) ومتنزه (شار) الى جانب الاحتفالات التي نظمت في المنتجعات والفنادق الكبيرة، وان هيئة السياحة العراقية وضعت برنامجاً للسياحة الشتوية على غرار السياحة في فصل الصيف من اجل استمرار زخم السياح في اشهر الشتاء وعدم اقتصاره على اشهر الصيف.

يشار إلى أن أكثر من 80 شركة سياحية تنقل السياح من وسط وجنوب العراق إلى إقليم كردستان، ويوجد في إقليم كردستان 1814 مقهى ومطعماً سياحياً، وساهم انفراج الأزمة المالية نسبيا وارتفاع عدد السواح الى زيادة عملها وبالتالي رفع أرباحها بنسبة 30% بحسب متابعين لأوضاع الحركة الاقتصادية والاستثمارية.

### السليمانية :مليونا سائح خلال عام

في ذات السياق اعلنت مديرية السياحة في السليمانية، عن وصول نحو مليونين سائح الى المحافظة خلال عام 2018.

وقال علي رؤوف المدير العام للسياحة في السليمانية لموقع دوارۆژ: ان عدد السياح الذين وصلوا الى المحافظة ارتفع مقارنة بالعام الماضي رغم الحظر التركي على مطار السليمانية الدولي، موضحا ان نحو مليون و933 الف و41 سائحا وصلوا السليمانية لغاية 25 كانون اول 2018، مشيرا الى ان العدد خلال العام المنصرم كان مليون و371 و460 سائحا.

واضاف ان المديرية اغلقت 181 من الاماكن السياحية لعدم التزام اصحابها بالتعليمات، كما غرمت 70 آخرين وسحبت اجازة العمل لـ 88 مكانا سياحيا، لافتا الى وجود خطط لانعاش السياحة في محافظة السليمانية خلال العام 2019.

واكد ان ايردات السياحة بلغت هذا العام مليارين و116 مليون دينار، رغم تخفيض الرسومات بنسبة 50%، لافتا الى ان ايرادات السياحة خلال العام المنصرم كانت مليارين دينار، ما يوضح ان ايرادات السياحة في السليمانية ازدادت بنسبة 5%.

### موجة ثلوج تستقطب السياح

ورغم انتهاء عطلة اعياد الميلاد، الا ان آلاف السياح يواصلون التدفق على مدن الاقليم للتمتع بالاجواء السياحية الشتوية على الجبال، خاصة مع تساقط موجات من الثلوج الغزيرة في المناطق الجبلية بما فيها بلدات محافظة دهوك الشهيرة بسياحتها الشتوية مثل سرسنك والعمادية.

واستقبلت المناطق الجبلية المحيطة بمدينة دهوك عشرات آلاف السياح فضلا عن طلبة المدارس والموظفين والعوائل التي قصدتها للتمتع باجواء الثلوج التي غطت المنطقة ووصلت في بعض القرى والبلدات الى متر واحد.

وأعلنت مديرية الانواء الجوية والرصد الزلزالي في اقليم كردستان، الاحد، عن بدء هطول موجة جديدة من الامطار والثلوج على الاقليم. وذكرت في بيان لها، ان موجة جديدة من الامطار والثلوج تجتاح الاقليم ابتداء من الأحد وتستمر حتى يوم الاربعاء ، لافتة الى ان الامطار ستهطل في اغلب مدن وبلدات الاقليم فيما ستتساقط الثلوج في المناطق الجبلية، مبينة ان درجة الحرارة الصغرى سجلت في دهوك درجتين مئويتين ما سيسمح بالاحتفاظ بغطاء الثلوح لعدة ايام دون تأثر.

س ن

### اتحاد مستثمري كردستان يؤكد تراجع الاستثمار في الاقليم

# الأزمات الأمنية والاقتصادية تقف وراء التراجع، والسليمانية الأكثر تأثرا



صباح كوردستان

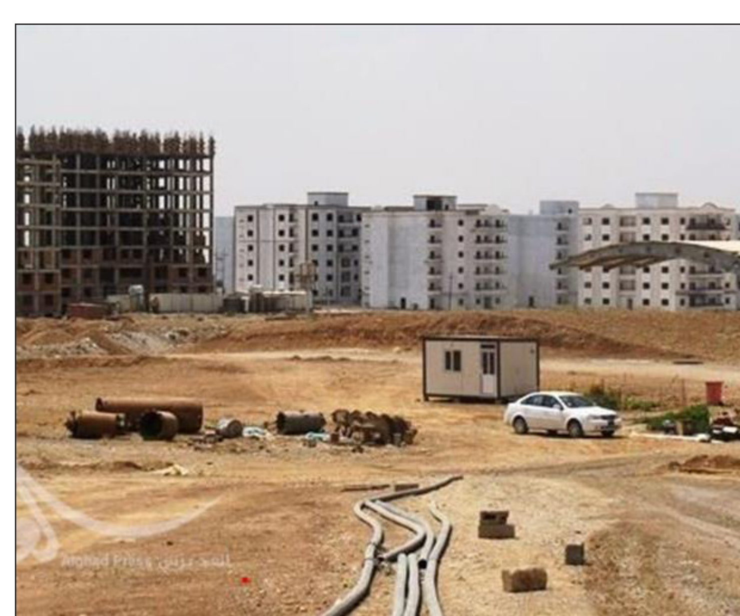
اعلن المتحدث باسم اتحاد مستثمري كردستان عن تراجع حجم الاستثمار في الاقليم خلال الأعوام الأخيرة بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية التي شهدها الاقليم، مؤكدا ان اكثر المناطق تراجعا في الاستثمار هي محافظة السليمانية رغم كونها المحافظة المؤهلة لتصبح واحدة من اكبر المدن التي تستقطب الاستثمارات على مستوى الشرق الاوسط.

وقال ياسين محمود، في مؤتمر صحفي، ان اقليم كردستان شهد منذ عام 2006 استثمارات بما مقداره 70 مليار دولار، لكن تراجعا حصل في تلك الأرقام بنحو 13 الى 14 مليار دولار، وذلك خفض حجم مبالغ رخص العمل الى نحو 47 مليار دولار، مبينا ان ثلث هذا الرقم لم يدخل حيز العمل الفعلي بسبب الأزمة الحاصلة، داعيا حكومة الاقليم الجديدة الى التحرك لتصحيح الأوضاع.

وكشف اتحاد مستثمري إقليم كردستان العراق، عن ان التراجع في الاستثمار، حصل بسبب الحرب على داعش والعقوبات الاقتصادية والسياسية التي فرضتها الحكومة الاتحادية في بغداد على الاقليم خلال العامين الماضيين في أعقاب استفتاء الانفصال الذي أجري في أيلول 2017 والتي معه قامت ايران وتركيا بفرض عقوبات على الاقليم فيما خفضت بغداد حصة الإقليم من الموازنة.

وقال محمود، ان الاقليم شهد منذ عام 2006 منح تراخيص استثمارية في قطاعات عدة تجاوزت أكثر من 70 مليار دولار، غير أن قيمة الاستثمارات التي تم منح رخص بها وتوقفت تصل إلى نحو 14 مليار دولار، وان مدينة السليمانية كانت الاكثر تأثرا مقارنة بالمناطق الأخرى، بسبب إغلاق المطار الدولي بالمحافظة ما ترتب عليه خسائر كبيرة في قطاعات النقل والسياحة والإسكان على وجه التحديد.

واضاف أن «الهدف من طرح هذه الإحصاءات هو أن تكون الأمور واضحة أمام الحكومة الجديدة المرتقبة بالإقليم لتعلم كيف ستتعامل مع أوضاع الاستثمار».



### الحرب ضد داعش والاستفتاء

ومنذ الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003 شكلت منطقة إقليم كردستان العراق عامل جذب كبير للمستثمرين العراقيين والأجانب على حد سواء بسبب الاستقرار الأمني الكبير في الإقليم ومنح تسهيلات كبيرة لقطاعات الإسكان والطاقة والسياحة، إلا أن ظهور تنظيم داعش وتهديده لمناطق واسعة في الاقليم أضر بالاستثمار في الإقليم. كما تضرر الاستثمار من أزمة استفتاء انفصال الإقليم في أيلول 2017 عن العراق، وما أعقبتها من عقوبات اقتصادية وسياسية فرضتها بغداد على أربيل.

وبجانب العقوبات أطلقت بغداد حملة عسكرية انتزعت خلالها السيطرة على محافظة كركوك ونحو 20 بلدة أخرى كانت قوات البشمركة تسيطر عليها، فضلا عن تقليص الحكومة المركزية في بغداد حصة الإقليم في موازنة العراق من 17% في موازنات الأعوام بين 2005 الى 2015 إلى نحو 13% في موازنة 2017.

### مشاكل السليمانية

وقال المتحدث باسم اتحاد مستثمري كردستان، ان الابحاث تؤكد ان السليمانية اذا تحرك الاستثمار فيها فانها ستصبح واحدة من اكبر المدن التي تستقطب الاستثمارات على مستوى الشرق الاوسط، مطالبا حكومة الاقليم ان تلتفت بشكل جدي الى هذه المحافظة.

واوضح ان الذي اسهم في فتور الاستثمار هو عدم وجود سلطة قرار كافية في السليمانية، مشيرا الى ان المحافظ الحالي هفال ابو بكر يريد ان يعمل ولكن السلطات التي يتمتع بها ليست كما كالتي كان يمتلكها المحافظ الاسبق بهروز محمد صالح.

واشار الى ان هناك روتينا كبيرا في السليمانية، وكان دوام الموظفين يصل الى يومين في الاسبوع فقط اي ثلث الدوام الكلي، وخلال أيام العمل تلك كان هناك تهميش للاستثمار، مبينا ان هذا كله كان بسبب تاثيرات قرار الادخار في رواتب الموظفين.

واضاف ان هناك عزوفا ونفورا من قبل الناس في السليمانية عن الاستثمار في وقت ان الاستثمار هو الراسمال الوطني للاقليم ويؤمن الالاف من فرص العمل للشباب وهو يجذب نسبة كبيرة من السياح الى المدينة، لافتا الى ان اغلاق مطار السليمانية الدولي ادى الى الحاق خسائر تقدر بمائة مليون دولار بالمحافظة، وهو ماخلق مشاكل للمنطقة، مطالبا حكومة الاقليم والحكومة العراقية والاحزاب السياسية العمل على اعادة فتح المطار.

### آراء مختصين

وقال سعد النايل، مستشار السوق العراقية للأوراق المالية، إن «السبب الأول في تراجع الاستثمار بكردستان تمثل في أزمة الاستفتاء وما أعقبها من أزمة سياسية وعسكرية على الإقليم ومشاكل مع دول الجوار كإغلاق الحدود والمطارات وفرض بغداد منطقة حظر جوي على الإقليم، كل ذلك مثّل إشارات سلبية لأصحاب الأموال».

وأضاف أن «تحسن الأمن في بغداد ومناطق أخرى بالعراق واستعادة محافظات الشمال والغرب من قبضة داعش، دفعا بجزء من أموال المستثمرين إلى هذه المناطق بدلا من الإقليم، إضافة إلى تراجع أعداد النازحين إلى نحو 3 ملايين وحركة قطاع السكن على وجه التحديد حيث تم بسببهم تم بناء مئات المجمعات السكنية»، وفق ما نقله موقع «العربي الجديد».

من جانبه قال شيرزاد خورشيد، أحد المستثمرين الزراعيين في أربيل إن « ضخ استثمارات أصبح بمثابة مغامرة لأن الوضع من حولنا غير مستقر».

وأضاف ان «الاستثمار حاليا يكاد يكون جيدا في قطاعي النقل والطاقة، ثم السياحة لاحقا، بينما الإسكان والمراكز التجارية أو المنشآت الصناعية وغيرها فتحمل مخاطر للخسارة ولا يمكن الإقدام عليها».

س ن

## مديرة سجن الإصلاح في السليمانية:

# المشاكل العائلية أهم أسباب تعاطي النساء للمخدرات

صباح كوردستان/ صلاح بابان

**اعتبرت مديرة سجن الإصلاح في محافظة السليمانية ئوميده محمد، أن المشاكل العائلية تعتبر من أهم الأسباب التي تدفع المرأةٍ الى تعاطي المخدرات، مبينة أن تعاطي المخدرات من قبل النساء في الإقليم شهد زيادة بسيطة وبطيئة جداً خلال السنوات الخمس الأخيرة ولم يتحول التعاطي بعد الى ظاهرة، مشيرة الى ان حالات التعاطي المسجلة بين النساء مازالت قليلة جداً في السنة الواحدة.**



**صباح كوردستان: ما هي اقسام مديرية سجن الاصلاح في السليمانية؟.. وما هي الحالات والفئات العمرية التي يستقبلها السجن؟**

ئوميده: تتكون مديرية الاصلاح في السليمانية من خمسة أقسام، القسم الأول مخصص للأطفال دون الـ(11 عاماً)، والقسم الثاني للشباب البالغ أعمارهم من (18-22 عاماً)، والقسم الثالث للشباب الذين يتم الحكم عليهم وفق القانون والذين تتروح أعمارهم من (11-22 عاماً)، واما القسم الرابع فهو خاص بالنساء اللاتي يتعاطين او يتاجرن بالمخدرات والبالغ أعمارهن من (11-60 عاماً)، والقسم الاخير فهو للمحكومين قبل الافراج عنهم بثلاثة أشهر، حيث تتم تهيئتهم نفسياً واجتماعياً وكذلك ادخالهم في بعض الورش مثل تعلم بعض المهن والحرف، وذلك ليتم تهيئهم نفسياً للعودة الى المجتمع والانسجام مع عوائلهم، طبعاً كل ذلك يتم بالتنسيق والتشاور مع الباحثين المختصين الموجودين في المديرية.

**صباح كوردستان: كم عدد النساء المعتقلات في سجن الاصلاح لحد الآن بتهمة تعاطي المخدرات وخصوصاً خلال عام 2018، وما هي النسبة العمرية الأكثر تعاطياً؟**

ئوميده: يبلغ العدد الكلي للنساء المعتقلات بسبب المخدرات (39) امرأة، وتم اعتقال خمس نساء فقط خلال عام 2018، لكن تم الافراج عن اثنين منهن، فيما بقيت ثلاث منهن في السجن. ومن بين تلك النساء الخمس امرأتان ايرانيتان. وبشكل عام فان غالبية النساء اللاتي يتم اعتقالهن بتهمة التجارة وتعاطي المخدرات ينحصرن في الفئة العمرية (30-40) سنة ومعظمهن متزوجات.

**صباح كوردستان: هل توجد نساء معتقلات بسبب متاجرتهن بالمخدرات، أم فقط من المتعاطيات؟**

ئوميده: نعم هناك بعض النساء يتاجرن بالمخدرات ويتعاطينها في نفس الوقت، وهناك من تتعاطى المخدرات دون الاتجار بها، وفي عام 2018 تم اعتقال امرأة واحدة فقط تتاجر بالمخدرات.

**صباح كوردستان: ما هي أهم وأبرز الأسباب التي تدفع المرأة الى تعاطي المخدرات؟**

ئوميده: هناك عدة أسباب تدفع المرأة الى تعاطي المخدرات، إلا أن أبرزها يكمن في المشاكل العائلية بشكل خاص والاجتماعية بشكل عام، وأيضاً الحالة النفسية وأهمها الكآبة، اضافةً الى أزواجهن لاسيما الذين يتاجرون بالمخدرات أو يتعاطونها، ففي هذه الحالة يجبر الزوج زوجته على التعاطي او التجارة بالمخدرات بأي شكل كان.

**صباح كوردستان: مع استقبال الإقليم لمئات الاف النازحين السوريين وغيرهم من المحافظات التي سيطر عليها تنظيم داعش، هل تم اعتقال نازحات بتهمة التعاطي أو المتاجرة بالمخدرات؟**

ئوميده: لحد الآن لم يتم اعتقال أية امرأة من اللاتي نزحن الى الاقليم بعد عام 2014، إلا أنه تم اعتقال امرأتين ايرانيتين في عام 2018، احداهن كانت تتاجر بالمخدرات، والأخرى كانت تتعاطى المخدرات، وتم الافراج عنهما بعد اكمال مدة محكوميتهما.

**صباح كوردستان: ما مدى تعاون منظمات المجتمع المدني معكم سواء المحلية منها أو العالمية فيما يخص تثقيف المرأة لمكافحة المخدرات؟**

ئوميده: المنظمات التي نتعامل معها أو تتعاون معنا وتقدم لنا التسهيلات من اقامة ندوات تثقيفية أو مؤتمرات لمكافحة المخدرات كثيرة جداً، منها المحلية في كردستان، وأيضاً الأجنبية، وهذه المنظمات لها تعاون ايجابي معنا، وفي بعض المرات نطلب نحن من المنظمات اقامة ندوات خاصة حول ظاهرة معينة، أو فتح دورات تطويرية، مثل الادمان وتعاطي المخدرات والكحول.. وطبعا طلب المساعدة لاقامة أي نشاط من المنظمات يعتمد على خطورة الظاهرة، وبشكل عام نقيم في كل شهر ما لا يقل عن خمس دورات داخل المديرية وفي جميع المجالات، ومنها الخياطة والحياكة، والمجالات الاخرى المتعلقة بالرياضة وما شابه.

**صباح كوردستان: هل هناك أية زيادة في تعاطي المخدرات من قبل النساء خلال السنوات الأخيرة؟**

ئوميده: هناك زيادة بسيطة في عدد النساء اللاتي يتعاطين المخدرات خلال السنوات الخمس الأخيرة، كأن تزيد حالة واحدة أو حالتين في كل سنة.

**صباح كوردستان: هل سجلت لحد الآن أية حالة انتحار للنساء داخل المديرية؟**

ئوميده: لحد الآن لم نسجل أية حالة انتحار داخل المديرية، إلا أنه بين الحين والاخر نسمع من بعض النساء كلاما يفيد بمحاولة اقدامهن على الانتحار بسبب اوضاعهن او بسبب الاجراءات المشددة عليهن داخل المديرية، لكننا نتخذ اجراءات دقيقة جداً ونحاول منع وقوع مثل هكذا حالات من خلال اجراء التفتيش بين الحين والاخر وكذلك تشديد اجراءات التفتيش على الاهالي عند زيارتهم لذويهم في السجن وابعاد الالات الجارحة عن النساء داخل السجن.

ئوميده: هناك عدة أسباب تدفع المرأة الى تعاطي المخدرات، إلا أن أبرزها يكمن في المشاكل العائلية بشكل خاص والاجتماعية بشكل عام، وأيضاً الحالة النفسية وأهمها الكآبة، اضافةً الى أزواجهن لاسيما الذين يتاجرون بالمخدرات أو يتعاطونها، ففي هذه الحالة يجبر الزوج زوجته على التعاطي او التجارة بالمخدرات بأي شكل كان.

### العراق سيلعب دوراً أكبر في سوريا بعد انسحاب القوات الأمريكية

# ترامب يتراجع عن قرار الانسحاب السريع ويتعهد بحماية الكرد والقضاء على داعش



صباح كوردستان

قال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، إن مسؤولين أمنيين كبار موفدين من الحكومة العراقية التقوا بالرئيس السوري بشار الأسد في دمشق وبحثوا ملفات امنية بعد ايام من قرار الرئيس الامريكي بسحب قوات بلاده من سوريا، ملمحا إلى دور عراقي كبير في محاربة تنظيم داعش مع بدء الانسحاب الأمريكين لمنع حصول فراغ تستغله «الجماعات الارهابية» للتمركز والتمدد مجدا.

وبحسب مصادر خبرية غربية، فان اتصالات أولية حصلت بين الحكومة العراقية والقوات الأمريكية بشأن التداعيات المحتملة للانسحاب الامريكي من سوريا وسبل معالجتها ودور القوات العراقية في ذلك، بما فيها امكانية التوغل لمسافة محددة داخل الاراضي السورية لمطاردة المجموعات المتشددة وتأمين الحدود العراقية ومنع عمليات تسلل الارهابيين اليها.

وكتب ترامب على تويتر في 19 كانون الأول «لقد هزمنا تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا»وهو ما أثار استغراب مراقبين عسكريين وأمنيين أمريكيين واثار موجة انتقادات واسعة ودفعت وزير الدفاع الامريكي جيم ماتيس الى الاستقالة.

## مخاوف كردية وقلق عراقي

وفي وقت أثار فيه قرار الرئيس الامريكي صدمة في العالم وانتقادات أمريكية غربية واسعة ومخاوف اكراد سوريا على مستقبلهم وعلى امن مناطق انتشارهم وسط تهديدات تركية بالسيطرة عليها، فانه أحدث قلقا عراقيا من احتمال تسببه في تقوية تنظيم داعش داخل سوريا والانطلاق من هناك الى المحافظة العراقية وخاصة نينوى والانبار، فيما اعلنت مصادر سورية ان الرئيس الأسد منح الحكومة العراقية رخصة الهجوم على المجموعات الارهابية داخل سوريا دون الرجوع الى دمشق.

وقال عبد المهدي للصحفيين في إشارة إلى الإعلان المفاجئ للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه سيسحب القوات الأمريكية من سوريا "هذا الأمر فيه الكثير من التعقيدات». وأضاف "إذا حصلت أي تطورات سلبية في سوريا فإن ذلك سيؤثر علينا. لدينا حدود تمتد 600 كيلومتر وداعش لا زال موجود هناك".

وأوضح عبد المهدي أن الوفد العراقي زار دمشق حتى "تمتلك (بلاده) المبادرة ولا نتلقى النتائج فقط". وتابع أن العراق سعى إلى اتخاذ خطوة أخرى أوسع في إطار ترتيباته الحالية مع سوريا والتي شنت بموجبها ضربات جوية على التنظيم هناك.

وقال في رده على سؤال بشأن إمكانية تعزيز وجود القوات العراقية في سوريا "هناك مجاميع ما زالت تعمل في سوريا، والعراق هو أفضل الطرق للتعامل مع هذه المجاميع».

وشنت مقاتلات عراقية الاسبوع الماضي، ضربات جوية على اهداف داخل الأراضي السورية، وهي هجمات تتكرر بين فترة واخرى في اطار الجهود المشتركة لضرب مقرات الجماعات الاسلامية المتطرفة في سوريا ومنعها من شن هجمات داخل العراق.

وكان رئيس الوزراء قال في وقت سابق إن نحو 2000 مقاتل من التنظيم ينشطون بالقرب من الحدود في سوريا ويحاولون العبور إلى العراق.

وهِزم التنظيم في العراق العام الماضي لكنه يواصل شن هجمات على قوات الأمن في شمال البلاد، وبشكل خاص في محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى والأنبار.

وفي اقليم كردستان ابدت القيادة الكردية قلقها من الخطوة الامريكية وانعكاساتها السلبية على وضع الكرد في سوريا، وعلى الأمن في العراق.

وقال مستشار مجلس أمن اقليم كردستان مسرور بارزاني، ان مصير الشعب الكردي في سوريا يسير نحو المجهول. وأضاف ان أكثر ما يثير قلقهم في الوقت الحالي هي الأوضاع السائدة في شمال شرق سوريا، داعيا كافة الاطراف الى «إزالة المخاطر المحيطة بهم بأسرع وقت ممكن و بشكل فعلي، من خلال الحوار وبالسبل السلمية».

## دفعة من القوات تغادر صوب اقليم كردستان

وكشف مصدر في مجلس ديرالزور المدني، أن دفعة من القوات الأمريكية غادرت سوريا يوم الخميس الماضي، نحو اقليم كردستان. وقال المصدر إن «حوالي 100 شاحنة كبيرة تحمل لوحات عراقية نقلت سيارات من نوع همر، وهامفي، وسيارات مصفحة، وعربات، وأسلحة، وآليات هندسية غادرت مناطق ريف ديرالزور الشمالي الشرقي باتجاه محافظة الحسكة»، بحسب وكالة الانباء الالمانية.

وأكد المصدر أن القافلة وبحسب عسكريين في قوات سوريا الديمقراطية، اتجهت إلى معبر سيمالكا في طريقها إلى كردستان العراق.

## تغيير في الموقف الأمريكي

ومع تزايد المخاوف الاقليمية والانتقادات الغربية كما داخل الولايات المتحدة بشأن قرار الانسحاب والذي وصفه نواب ديمقراطيون وجمهوريون بارزون بانه قرار خاطيء ولا يخدم الاستراتيجية الامريكية في المنطقة، حصل تغير نسبي في موقف الريس الامريكي الذي بدأ يتحدث عن انسحاب بطيء وعن عدم وجود جدول محدد للانسحاب بعد ان كان يتحدث عن انسحاب سريع.

وانعكاسا لتغير الموقف الأمريكي، أكد السيناتور الجمهوري البارز ليندسي غراهام للصحافيين أمام البيت الأبيض بعد ما التقى ترامب إن «الرئيس يُدرك أننا في



حاجة إلى إتمام المهمة في سوريا» وأضاف «أبلغني أمورا لم اكن أعرفها وجعلني ذلك أشعر بارتياح أكبر بشأن مسارنا في سوريا».
وقال «أعتقد أن الرئيس مصمم على ضمان أن يكون تنظيم الدولة الإسلامية هزم بالكامل عند انسحابنا من سوريا، ونحن على مسافة قريبة من الهدف».

### يفكر «مطولا ومليا»

وقال غراهام إن ترامب «يفكر مطولا ومليا في ما يتعلق بسوريا وكيفية سحب القوات» بعد التأكد من القضاء على داعش وبأن القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة تحظى بحماية وأن «لا تصبح إيران الرابح الأكبر من جراء مغادرتنا».
وغراهام عضو في لجنة القوات المسلحة، وكثيرا ما تفقد القوات الأميركية في مناطق نزاع. وكان في السابق من منتقدي ترامب، لكنه أصبح الآن من المدافعين عنه ومن أقرب المقربين له على ما يبدو.
وأبلغ غراهام الصحفيين بأن ترامب ملتزم بضمان عدم اشتباك تركيا مع قوات وحدات حماية الشعب الكردية عقب انسحاب القوات الأمريكية من سوريا ويؤكد لتركيا حليفة بلاده في حلف شمال الأطلسي، بأنها ستحصل على منطقة عازلة هناك للمساعدة في حماية مصالحها.
وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب فرعا للحركة الانفصالية الكردية في أراضيها وتهدد بشن هجوم على هذا الفصيل، كما فعلت في عفرين التي سيطرت عليها في آذار الماضي وحولت المنطقة التي كانت تمثل أكثر المناطق امنا في سوريا طوال الحرب الداخلية (2011-2018) الى منطقة مشتعلة نزح منها عشرات آلاف الكرد، وتم فيها توطين آلاف المقاتلين الاسلاميين المتشددين الموالين لتركيا.

### مواقف لدعم الكرد

وقال مسؤولون أمريكيون إن القادة الأمريكيين الذين يخططون لانسحاب القوات الأمريكية من سوريا يوصون بالسماح لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية الذين يحاربون داعش بالاحتفاظ بالأسلحة التي قدمتها لهم الولايات المتحدة، ويأملون الوصول الى تسويات تضمن عدم استهداف الأتراك للمقاتلين الكرد في شمال شرق سوريا، وهذا ما اثار غضب انقرة.
وكان غرهام قد قال لبرنامج «ذيس ويك» على شبكة إيه بي سي قبل يومين من لقاء ترامب «إذا غادرنا (سوريا) الآن، سيتعرض الأكراد لمجزرة». وقال «سأطلب من الرئيس أن يعيد النظر انا على يقين أن ترامب محبط إزاء خياراته المحدودة في سوريا.. والرئيس يعيد النظر في كيفية القيام بذلك».
وكانت المستشارة المقربة من ترامب كيليان كونواي قد ألمحت الى أن الرئيس «ربما يعيد التفكير بخطط سحب الجنود».
واثار قرار ترامب المفاجئ بخصوص سوريا دهشة أطراف إقليميين وسياسيين أميركيين من الحزبين عبروا عن استغرابهم لإعلان قرار بالغ الأهمية دون مشاورات تذكر مسبقا، بعكس نصحية مستشاريه للأمن القومي.

وذكرت مصادر أمريكية ان ترامب يعتزم أيضا القيام بخفض كبير في عديد القوات في أفغانستان وان نصف الجنود البالغ عددهم 14 ألفا سيغادرون البلد.
ومن أبرز المنتقدين لتلك القرارات الجنرال المتقاعد ستانلي ماكريستال، القائد السابق للقوات الأميركية والدولية في أفغانستان. والذي قال لشبكة إيه بي سي إن خفض القوات في البلدين يمكن أن يضعف بدرجة خطيرة النفوذ الأميركي في المنطقة. وقال «لدينا نظاما مضطربا أو منطقة مضطربة (في سوريا) أصبح فيها الآن تواجد روسي كان في الخارج لنحو 30 سنة».
وأضاف «إيران ضاعفت نفوذها في أنحاء المنطقة الآن. إذا سحبتم النفوذ الأميركي فسيكون لديكم على الأرجح المزيد من عدم الاستقرار».

### ماكرون يدعو لحماية الكرد

وفي اطار المواقف الدولية، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نظيره الروسي فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي، إلى ضرورة العمل على حماية القوات الكردية المشاركة في الحرب على الارهابيين في سوريا.
وأكد ماكرون خلال الاتصال ضرورة استمرار الحرب في سوريا ضد تنظيم داعش قائلا ان «هذه المعركة لم تنته بعد ولا تزال متواصلة على الأرض في إطار الائتلاف الدولي».
وأشار بيان للإليزيه إلى أن ماكرون شدد لبوتين «على ضرورة تجنب أي زعزعة للاستقرار يمكن أن يستفيد منها الإرهابيون»، مضيفا «كما شدد أيضا على ضرورة حماية القوات الحليفة داخل الائتلاف، خاصة الكرد منهم، آخذا بعين الاعتبار التزامهم الثابت بمكافحة الإرهاب».

ترامب يتراجع: لا جدول زمني للانسحاب

وبعد نحو اسبوعين من قرار الانسحاب، قال الرئيس الأمريكي إن الولايات المتحدة ستنسحب من سوريا "على مدى فترة من الوقت" وإنها تريد حماية المقاتلين الكرد السوريين الذين تدعمهم مع سحب القوات الأمريكية من هناك.
ولم يحدد ترامب جدولا زمنيا للانسحاب. وقال في اجتماع لأعضاء حكومته في البيت الأبيض إنه لم يناقش أبدا الجدول الزمني البالغ أربعة أشهر الذي ترددت بشأنه الأنباء لانسحاب 2000 جندي أمريكي متمركزين في سوريا.
وبدا في الأيام القليلة الماضية أن ترامب يتراجع عن الانسحاب السريع للقوات وأكد أن العملية ستكون بطيئة. وقال على تويتر "نعيد قواتنا ببطء إلى الوطن ليكونوا مع عائلاتهم، ونقاتل في الوقت نفسه فلول تنظيم الدولة الإسلامية".

بومبيو: نريد ضمان «ألا يقتل الأتراك الكرد»
وأعلن وزير الخارجيّة الأميركي مايك بومبيو أنّ الولايات المتّحدة تسعى لضمان «ألا يقتل الأتراك الكرد» في سوريا بعد انسحاب القوات الأميركية . وقال لموقع «نيوزماكس» الإخباري الأميركي إنّ «الأهمية هي لضمان ألا يقتل الأتراك الكرد، ولحماية الأقليّات الدينية في سوريا. كل هذه الأمور لا تزال جزءاً من المهمة الأميركيّة».
ورفض الوزير الأميركي كذلك الإعلان عن الجدول الزمني المقرّر لسحب الجنود الأميركيين من شمال سوريا، وذلك كي «لا يعرف خصوم» الولايات المتحدة «متى بالتحديد» سينسحب الجنود الأميركيون من الأراضي السورية.
وتعتبر قوات سوريا الديمقراطية حليفاً للولايات المتحدة في سوريا، إذ خاضت بدعم أميركي معارك عنيفة ضد داعش خلال السنوات الماضية.
وأدانت وزارة الخارجية التركية اعتبار حزب العمال الكردستاني شريكاً من قبل الولايات المتحدة في مكافحة تنظيم داعش، مؤكدةً رفض تصريحات وزير الخارجية الأميركي المتعلقة بتركيا في سياق الأزمة السورية من حيث الأسلوب والمحتوى مشيرة إلى أن تصريحات بومبيو عن الكرد تظهر نقصاً مقلقاً في المعلومات.

### الكرد يرغبون باتفاق مع الأسد

ورغم الحديث الامريكي عن سحب بطيء لجنودها وعن أهمية ضمان حماية الكرد ومنع استهدافهم من قبل تركيا، قال مسؤول كردي سوري لرويترز إن زعماء الكرد بسوريا يسعون إلى اتفاق سياسي مع حكومة الرئيس بشار الأسد بوساطة روسية بغض النظر عن خطط الولايات المتحدة. وقال بدران جيا كرد، إن الإدارة التي يقودها الكرد والتي تسيطر على معظم شمال سوريا عرضت خارطة طريق لاتفاق مع الأسد في اجتماعات في الآونة الأخيرة في روسيا وتنتظر رد موسكو.
وعلى الرغم من أن القوات الأمريكية لم ترحل بعد إلا أن تداعيات قرار ترامب بدت ظاهرة أمنيا بالفعل في منطقة منبج التي تسعى تركيا الى السيطرة عليها منذ سنوات وهو ما يثير خوف المواطنين العرب والكرد هناك.
وقال إسماعيل شعلان (41 عاما) وهو نازح يعيش في منبج منذ نزوحه من حلب قبل عامين "من كم يوم ونحن عايشين بخوف وما بنعرف شو عم بيصير (ماذا سيحدث) ومين راح يدخل، الجيش السوري أو الأتراك ما بنعرف».

### انسحاب محدود من البلدة الاستراتيجية

وكانت وزارة الدفاع السورية قد ذكرت الأربعاء الماضي إن قافلة من المقاتلين الكرد تضم قرابة 400 مقاتل، انسحبت من منطقة «منبج» بالقرب من أراض تسيطر عليها تركيا. وقالت الوزارة في بيان أن ذلك جاء "تنفيذا لما تم الاتفاق عليه لعودة الحياة الطبيعية إلى المناطق في شمال سوريا».
وخشية هجوم تهدد تركيا بتنفيذه بعد انسحاب الولايات المتحدة من سوريا، طلبت وحدات حماية الشعب من قوات الحكومة السورية الانتشار في المنطقة حول منبج (التي تبعد 30 كيلومترا عن الحدود التركية) وفعلا تقدمت قوات سورية حكومية الى قرى كانت تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية التي تضم مقاتلين كرد وعرب وتسيطر على معظم مناطق شمال شرق سوريا.
وبعد أيام من الدعوة الكردية قال الجيش السوري إنه نشر قواته في منبج لضمان أمن "جميع المواطنين السوريين وغيرهم" في المدينة التي تكسب اهمية كبير فهي تقع قرب نقطة التقاء ثلاث مناطق منفصلة تمثل مجالا للنفوذ الروسي، والتركي، والكردي المدعوم امريكيا.
ولم تدخل القوات الحكومية السورية المدينة لكنها انتشرت في مناطق قريبة تمثل خطوط مواجهة مع مسلحي المعارضة السورية الذين تدعمهم تركيا.
وقال مصدر عسكري في مجلس منبج العسكري إن مناقشات مع الحكومة السورية أفضت إلى اتفاق بشأن الحاجة لمنع "الاحتلال التركي لمنبج».
وأضاف المصدر أن انتشار الجيش السوري في منطقة منبج حتى الآن هو انتشار "جزئي" مشيرا إلى أن مزيدا من عمليات الانتشار في المنطقة ستأخذ في الحسبان الوجود الأمريكي.
وبالنسبة للدولة السورية وما إذا كانت تستعد لاستعادة سلطتها على منبج قال المصدر إنه سيتم "تشكيل لجان في وقت لاحق بشأن كيفية إدارة المدينة».
وتعتبر قضية ما إذا كانت الحكومة السورية ستعود لحكم منبج أمرا بالغ الأهمية لكثيرين في منبج. وأحد أهم بواعث القلق هو الخوف من استدعائهم للخدمة في الجيش. لكن مع ذلك فإن البعض يفضلون عودة حكم الأسد عن احتمال تعرضهم لهجوم تركي.
وقال حسين خلف (30 عاما) وهو بائع فاكهة من منبج وأب لستة أطفال "الشعب خايف... وعندما صارت أقاويل أن النظام سيدخل، الناس اختفت... الشارع فاضي" .
ومضى يقول "إذا دخل الجيش التركي لن نظل هنا... وين ما بدو يروح الديمقراطي (قوات سوريا الديمقراطية) بدي روح... (كنا) عايشين مع بعضنا متأقلمين مع بعض ولقينا أمان عندهم" .
وقال ياسر عبد العزيز (31 عاما) الذي فر إلى منبج قادما من مناطق قريبة من حلب قبل عامين إنه سئم الحرب ولا يريد النزوح مجددا مع أطفاله الأربعة.
وأضاف "إذا خيرونا بين دخول تركيا والجيش السوري أكيد أنا بختار الجيش السوري. هذا ابن بلدي بالأخير وعناصر الجيش منا وفينا. أما تركيا فهي دولة محتلة" .

## أغلب ضحاياها من

# رغم الاجراءات والتحذيرات نشاط



صباح كوردستان

**ثلاث فتيات سوريات يحملن أطفالاً رضع يتواجدن باستمرار قرب المحلات التجارية في منطقة إندازياران (المهندسين) التابعة لناحية كسنزان بمحافظة أربيل، يستجدين المارة رجالاً ونساءً على جانبي الطريق بحجة رغبتهن في شراء الحليب المجفف لأطفالهن، ولا يفلت أحد منهن إلا إذا دفع مبلغا من المال أو أزاحهن عن طريقه بالقوة.**

يقول المواطن حسن بلباس، والذي يعمل جزاراً في المجمع التجاري قرب شقق بلاس لايف إن «أغلبّ المواطنين قد تعاطفوا معهن ومنحوهن المال والطعام والملابس والأغطية لدى مجيئهن منذ أربعة أعوام، إلا أن بقاءهن لمدة طويلة وكأنهن في وظيفة ثابتة بساعات عمل محددة كل يوم أدى إلى نفور الناس من التعامل معهن لأنهّن لا يكتفين أبداً بما يحصلن عليه وبمجرد أن يمنح شخص ما إحداهن مبلغاً من المال تسرع نحوه الأخريات مما يعرض المارة للإحراج وكثيراً ما يقوم الناس بتجنب الحديث معهن والابتعاد عن طريقهن».

تورد إحدى المتسولات واسمها فرح كالو وتبلغ من العمر 17 عاماً، رواية تؤكد فيها انها مجبرة على التسول كل يوم تحت تهديد شخص يقوم بتنظيم عملهن.

تؤكد كالو انها منحدرة من مدينة كوباني السورية ولجأت الى الاقليم بعد ان فقدت هناك معظم أفراد عائلتها، وبعد ان اعتقلت وتعرضت للتعذيب على يد جماعات مسلحة قتلوا زوجها ووالدها، قبل ان تتمكن هي من الفرار مع نساء آخريات من عائلتها لجان جميعاً إلى أربيل حيث أنجبت طفلها (باسل) الذي ولد يتيم الأب.

تقول كالو «لدى وصولنا إلى أربيل تم وضعنا في مخيم اللاجئين السوريين بمنطقة قوشتبه وبعد ذلك التقينا بشخص كردي عراقي ادعى أنه يمتلك مصنعاً للمواد الغذائية وهو بحاجة إلى عاملات سوريات ليشتغلن في عمل الكبة والبرغر والكفتة مقابل المال والمأوى وأنه سينجز كافة المعاملات الخاصة بإقامتهن خارج المخيم».

### البحث عن الحرية والعمل

وتوضح كالو «قمنا بتسجيل اسمائنا وأرقام هواتفنا وصورّنا جميع الوثائق التي بحوزتنا حسب طلبه ووعد بالاتصال بنا بمجرد حصوله على الموافقات الرسمية لإخراجنا من المخيّم»، مشيرة إلى أن «الشخص المذكور اتصل بنا بعد أقل من شهر وجاء لأخذنا بسيارته على شكل وجبات لنذهب إلى مكان العمل».

وتتابع أنها «شعرت بالحرية وهي تغادر المخيّم مع رفيقاتها وخالتها وبنات عماتها، حيث تم أخذنا إلى بيت داخل مدينة أربيل وقيل لنا أننا سنبدأ العمل في صناعة أصناف الطعام الشامية داخل المنزل لحين اكتمال تجهيز المصنع لننتقل للعمل هناك لاحقاً، وقام الرجل المذكور بإحضار لوازم العمل من اللحوم والخضروات والتوابل وباشرنا العمل فعلاً لكنه أخبرنا أنه لن يصرف لنا أية معاشات لأننا سنكوّن تحت الاختبار».

وتقول ان «صاحب العمل أخبرهم أنه سيرسل سائقه ليأخذ انتاجهن من المواد الغذائية كل ثلاثة أيام وأنهّن إذا شعرن بحاجة إلى شيء ما يمكنهن الاتصال بالسائق الذي اخذ كل أوراقهن الثبوتية بحجة إتمام إجراءات الإقامة، إلا أن السائق لم يعد لأسبوع ولم يرد على اتصالاتهن ثم أتى برفقة شخص آخر غير صاحب العمل ليبلغهن بأن صاحب العمل سافر إلى أوروبا لتلقي العلاج وسيتأخر هناك وأن العمل في تحضير المواد الغذائية سيتوقف وسيقمن بالتسوّل في أماكن يحددها لهم الشخص الجديد في مناطق أربيل المختلفة ومن سترفض التسوّل سيتم إبلاغ الجهات الأمنية عنها كونها غادرت المخيّم بطريقة غير قانونية ولن تحصل على إقامتها وأوراقها الثبوتية التي بحوزة السائق».

وتردف بالقول «لم يكن أمامنا خيار آخر غير القبول بهذا العمل ومنذ أربعة سنوات ونحن نخرج للتسوّل يومياً مقابل الطعام والمأوى ونسبة ضئيلة من المال الذي نحصل عليه يومياً أما المبلغ الأكبر فيقوم السائق بأخذه منا ومن ترفض إعطاءه ما لديها من مال تتعرض للضرب والشتائم والتهديد بإبلاغ الجهات الأمنية عنها».

> وووثق المرصد العراقي لضحايا الاتجار بالبشر، والذي تأسس أواخر شهر تشرين أول أكتوبر من العام 2018، في أول تقرير نشره منتصف كانون الأول ديسمبر الماضي، عدة حالات تعد جرائم اتجار بالبشر في بغداد وإقليم كردستان فضلاً عن محافظات وسط وجنوب البلاد، وقد تنوعت تلك الانتهاكات ما بين استغلال النساء والأطفال في التسوّل قرب تقاطعات الشوارع الرئيسية والأسواق، وتجارة الأعضاء البشرية

### مرصد يوثق الاتجار

وووثق المرصد العراقي لضحايا الاتجار بالبشر، والذي تأسس أواخر شهر تشرين أول أكتوبر من العام 2018، في أول تقرير نشره منتصف كانون الأول ديسمبر الماضي، عدة حالات تعد جرائم اتجار بالبشر في بغداد وإقليم كردستان فضلاً عن محافظات وسط وجنوب البلاد، وقد تنوعت تلك الانتهاكات ما بين استغلال النساء والأطفال في التسوّل قرب تقاطعات الشوارع الرئيسية والأسواق، وتجارة الأعضاء البشرية، وشبكات الدعارة.

ووفقا للمعلومات التي حصل عليها المرصد العراقي لضحايا الاتجار بالبشر، فإن الأطفال ممن هم دون السادسة عشرة والنساء يمثلون ثلثي الضحايا ويتم ذلك عبر استغلالهم ماديا أو إجبارهم على العمل بواسطة ذويهم أو تجار تحت التهديد.

كما تشير معلومات المرصد إلى أن سماسرة وتجارا وشخصيات نافذة في الحكومة متورطة بإيقاع ضحايا في شباك الإتجار، مستغلة بذلك نفوذها في مؤسسات أمنية تسهل عليها التملص من المساءلة القانونية وتؤمن لها الإفلات من العقاب.

وتبين للمرصد أن قرابة 40% من نسب جرائم الاتجار في البلاد تحدث في بغداد وغالبية تلك الجرائم تنفذها عصابات جريمة منظمة تمتلك فروعا أو سماسرة في عدد من المحافظات مرتبطة ببعضها البعض.

وتظهر المعلومات التي حصل عليها موثقو المرصد العراقي، بأن غالبية الجرائم ضحيتها الاطفال ممن تتراوح اعمار ما بين (4-15) عاما، ونساء استدرجن الى العمل.

### اربيل والسليمانية

ووثق المرصد وجود شبكتين في محافظة أربيل تعملان على استدراج الضحايا وسرقة أو اسغلال أعضائهم البشرية لاسيما (الكبد والكلى) مقابل مبالغ مالية تبدأ بمبلغ خمسة ملايين دينار وتنتهي عند 10 ملايين دينار.

وتجري عمليات نقل الأعضاء داخل مستشفيات خاصة (أهلية) بعد إغواء الضحايا بوسائل مغرية، وتتم أغلب عمليات البيع بالاتفاق مع أثرياء عرب (لاسيما الكويتيين) حيث يقومون بدفع مبالغ طائلة للحصول على تلك الأعضاء.

وبحسب تقرير المرصد فإن محافظة السليمانية لها نصيب من تلك الجرائم حيث تنشط عدة شبكات متخصصة في الاتجار بالأعضاء البشرية في المحافظة، ووثق المرصد وجود أربع شبكات تعمل مع مستشفيات خاصة تجري فيها عمليات نزع الأعضاء على يد كوادر طبية تركية وكردية، إذ يتم استدراج الضحية عن طريق مكاتب تعرف بـ«مكاتب الدلالين».

ويقدم السماسرة العاملون ضمن هذه الشبكات مغريات مادية ومعنوية للضحية، بهدف الايقاع بها، من بينها توفير سكن في أرقى فنادق المحافظة ودفع مبلغ (5) مليون دينار عراقي للكلية الواحدة و12 مليون دينار عراقي مقابل بيع «الخصية»، الا ان الضحية غالبا لا تحصل على اي من تلك الوعود وتجد نفسها داخل غرف مظلمة بعد سحب جميع المستمسكات الخاصة بها، لضمان عدم فرارها.

تعمل إحدى الشبكات على نقل الضحايا من محافظة السليمانية إلى العاصمة المصرية القاهرة لسرقة أعضائها.

### استدراج عبر مواقع التواصل

ووثق تقرير المرصد العراقي ثلاث شبكات للاتجار بالبشر في بغداد تعمل على استدراج الضحايا من خلال صفحات

اللاجئين والفقراء

# مستمر لشبكات الاتجار بالبشر

وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، يديرها سماسرة يقتنصون ضحاياهم بأساليب تنطوي على نصب واحتيال لانتزاع اعضائهم مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 7-10 مليون دينار عراقي. لا يحصل الضحية على مقدار ما نسبته 10% منها، ويتعهد ما يطلق على نفسه «المعتمد الطبي» بتوفير اوراق ثبوتية مزورة وولي امر غير حقيقي، لضمان عبور اللجنة الخاصة بنقل وزرع الاعضاء، التي تأخذ في الغالب رشى مالية تتراوح ما بين (3-5) مليون دينار عراقي.

تعمل الشبكة الاولى على اجراء عملية نزع الاعضاء بطريقة غير قانونية، في احدى المستشفيات الخاصة «المعروفة» في بغداد، على يد كادر طبي عراقي متواطئ مع السماسرة.

فيما تقوم الشبكة الثانية بإيقاع ضحايا من محافظات جنوب العراق، ونقلهم الى محافظة السليمانية لانتزاع اعضائهم، بعد مواعدتهم في مرآب النهضة وسط العاصمة بغداد.

وتعمل الشبكة الثالثة على اقناع الضحية بأساليب ملتوية لتسفيرها الى العاصمة السورية دمشق لإجراء عملية نزع الاعضاء في مستشفى حكومي باعتبار الدولة المشار اليها لا تضع شروطا محددة لإجراء عملية استئصال ونقل الاعضاء.

## تقرير امريكي

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أصدرت مؤخراً تقريرها بشأن أوضاع حقوق الإنسان والاتجار بالبشر على مستوى العالم لعام 2018 والذي حمل عنوان: «الاتجار بالبشر»، تطرقت فيه إلى العراق وإقليم كردستان.

ووجه التقرير عدة اتهامات إلى الجهات المعنية في الإقليم، وأشار إلى أن «الاتجار بالبشر بات ظاهرة منتشرة في الإقليم بسبب غياب تشريع يحد منها».

من جانبه عبر منسق التوصيات الدولية في حكومة إقليم كردستان، ديندار زيباري في بيان عن رفضه لهذه الظواهر في كردستان، وقال زيباري بحسب البيان إن «حكومة إقليم كردستان تعمل بجدية لمواجهة أي نوع من العنف ضد النساء والاتجار بهن أو بالأطفال وتعاقب بشدة الذين يرتكبون هذه الجريمة».

وأضاف أن «هذا النوع من الجرائم يعد من الأفعال الغريبة على المجتمع الكردستاني وهو مخالف للدين والأعراف الاجتماعية في المجتمع الكردستاني».

وتابع زيباري: «بحسب الأمر الوزاري ذي الرقم 9386 الصادر في 31-5-2016، شكلت حكومة إقليم كردستان عدة لجان فرعية مختصة بالاتجار بالبشر في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية، كما تقرر بموجب كتاب مجلس القضاء ذي الرقم (1748 في 15-12-2016) استحداث قضاء مختص بجرائم الاتجار بالبشر، إضافة إلى إنشاء وزارة الداخلية عدة شعب للتحقيق في تلك القضايا».

## اجراءات كردية لمواجهة الاستغلال

وأشار إلى أن «اعتماد نظام التأشيرة الإلكترونية في إقليم كردستان كان عاملاً جيداً في الحد من الاتجار بالبشر والتقليل منه، لأن هذا النظام الحديث والاحترافي يتيح السيطرة على من يرعون الأجانب».

ولفت إلى أنه «دخل 49317 عاملاً أجنبياً إلى إقليم كردستان منذ عام 2007 رسمياً، حيث يتم تسجيل كافة بياناتهم من قبل مديرية الإقامة التابعة لوزارة الداخلية والشركات التي تقوم باستقدامهم، كما تجرى الفحوصات والإجراءات اللازمة لهؤلاء من قبل لجنة مشتركة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية».

وأكد البيان أن «حكومة إقليم كردستان تسعى جاهدة وبشكل دؤوب لاتخاذ كل الإجراءات الأمنية اللازمة لحماية أمن اللاجئين السوريين، وبهذا الغرض تم افتتاح العديد من مراكز الشرطة ومكاتب مكافحة العنف ضد المرأة في تلك المخيمات».



وشدد على أنه «في تشرين الثاني من عام 2013، افتتح مكتب خاص بمكافحة العنف العائلي في مخيم دوميز وهو أكبر مخيم للاجئين على مستوى كردستان والعراق».

وأضاف أن «مهام المكتب تتمثل باستقبال شكاوى المواطنين عموماً والنساء على وجه الخصوص المتعلقة بالعنف العائلي أو الاعتداء الجنسي»، مبيناً أن «المكتب لم يتلق حتى الآن أي دعوى بشأن الاتجار بالنساء أو الاعتداء الجنسي أو إجبارهن على ممارسة الدعارة».

## الفقر والعوز

تقول الناشطة الاجتماعية في أربيل شوبو ميراني إن «انتشار جرائم الاتجار بالبشر يرتكز على وجود عدة عناصر مثل الفقر والعوز وعدم وجود معيل للأسرة، حيث يستغل العاملون في هذه الشبكات الإجرامية الحالة المعاشية لدى الأطفال والنساء من اللاجئين والمواطنين الذين يعانون من ظروف صعبة قد تجبرهم على التسوّل أو بيع أعضائهم أو حتى الانحدار للعمل ضمن شبكات الدعارة».

وأوضحت ميراني أن «مسؤولية التصدي لهذه الجرائم مشتركة بين الحكومة والمواطنين ورجال الدين والقانون وكل فئات المجتمع لأن هذه الشبكات تضم أطباء وكوادر طبية وأشخاص متواطئين يتم تجنيدهم مقابل مغريات مادية شأنهم شأن الضحايا الذين يتم استدراجهم لاستغلالهم والمتاجرة بأجسادهم».

وأضافت ميراني أن «مراقبة المستشفيات الأهلية من قبل وزارة الصحة كفيلة بوضع حد لأي انتهاكات تحدث بخصوص حالات التبرع بالأعضاء البشرية للتفريق بين التبرع الطوعي لحالات إنسانية تستوجب ذلك وبين المتاجرة القسرية بمقابل مادي لغرض البيع بطرق مشبوهة».

## القانون العراقي

وعن موقف القانون العراقي من الاتجار بالبشر يقول المحامي والخبير القانوني أردلان عبد القادر إن «المشرّع العراقي بادر في عام 2012 إلى إصدار قانون مكافحة الإتجار بالبشر رقم (28) لسنة 2012 استجابة لمصادقة العراق على اتفاقية الأمم المتحدة لحظر الإتجار بالأشخاص واستغلال بغاء الآخرين التي صادقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة بالقرار 317 في -2كانون الأول1949- بالقانون رقم (74) لسنة 1955، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة عبر الوطنية والبروتوكولين الملحقين بها بالقانون رقم (20) لسنة 2007 والتي اعتمدت من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها (25/55) في 15/ تشرين الثاني 2000، وان أحد البروتوكولات الملحقة عنون بمنع وقمع الإتجار بالبشر وبخاصة النساء والفتيات والذي يعرف ببروتوكول باليرمو».

وأوضح عبد القادر أن «تجريم الاتجار بالبشر في القانون العراقي يرتكز على عدة مواد قانونية منها المادة 399 من قانون العقوبات العراقي رقم (111) لسنة 1969 المعدل والتي تنص على أنه (يعاقب بالحبس كل من حرض ذكراً أو أنثى لم يبلغ ثماني عشر سنة كاملة على الفجور أو اتخاذ الفسق حرفة أو سهل لهما سبيل ذلك... وإذا كان الجاني من أقارب المجني عليه إلى الدرجة الثالثة أو كان من المتولين تربيته أو ملاحظته أو ممن له سلطة عليه أو إذا كان خادماً عنه أو عند أحد ممن تقدم ذكرهم أو قصد الربح من فعله أو تقاضى أجراً عليه فيعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنين أو بالحبس) كما ورد بقانون العقوبات العديد من النصوص التي تحمي الأسرة (المواد 377 وما بعدها ) أو التي تجرم الاعتداء على الأعراض أو الشرف وتجرم الزنا واللواط في المواد (393-404) وغيرها كثير».

وتابع عبد القادر أن «العراق سبق وأن صادق على اتفاقية الأمم المتحدة التكميلية لإبطال الرق وتجارة الرقيق والأعراف والممارسات الشبيهة التي صدرت عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقراره المرقم (608/د21-) في 30 نيسان 1956 والتي صادق عليها العراق بالقانون رقم (72) لسنة 1966، إذ تحرم الممارسات التي تحط من شأن الإنسان ومنها الرق والقنان وأي ممارسة تنتج الوعد بتزويج امرأة أو تزويجها فعلاً دون أن تملك حق الرفض، أو لقاء بدل مالي أو عيني يدفع لذويها، أو منح الزوج أو أسرته أو قبيلته حق التنازل عن الزوجة لشخص آخر لقاء ثمن أو عوض».وأضاف الخبير القانوني أن «العراق صادق على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للعام 1966 بالقانون رقم (193) لسنة 1970 وبالتالي أضحى العهد ملزماً للعراق والمادة (8) منه تنص على أنه لا يجوز استرقاق أحد ويحظر الرق والإتجار بالرقيق بجميع صورها، ولا يجوز إخضاع أحد للعبودية. ولا السخرة والعمل الإجباري».هذا وقد حث المرصد العراقي لضحايا الاتجار بالبشر في بيانه الجهات المعنية والمختصة على بذل جهود أكبر للحد من هذه الجرائم ومعالجة أسبابها وتوفير ملاذات آمنة للضحايا، فضلا عن تفعيل دور اللجنة المركزية العليا لمكافحة الاتجار بالبشر، واللجان الفرعية في المحافظات. ونوه المرصد إلى أن العشرات من حالات الاتجار بالبشر في بغداد وإقليم كردستان وعدد من المحافظات تحصل بشكل يومي ومتزايد مما ينذر بخطورة الأمر خاصة وأن تقارير دولية وأممية حذرت من تنامي هذه الظاهرة آخرها وضع العراق في المستوى الثاني للمراقبة للسنة الثانية على التوالي بحسب تقرير وزارة الخارجية الأميركية في حزيران 2018 والذي وعد بمحاسبة ومحاكمة عدد من المسؤولين العراقيين المتورطين بالاتجار بالبشر، فضلا عن عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية من المزمع أن تفرضها الولايات المتحدة على العراق في حال عدم وضع معالجات لهذه التجارة وتراجعه إلى المستوى الثالث في تقرير الخارجية الأميركية.

تقول الناشطة الاجتماعية في أربيل شوبو ميراني إن «انتشار جرائم الاتجار بالبشر يرتكز على وجود عدة عناصر مثل الفقر والعوز وعدم وجود معيل للأسرة، حيث يستغل العاملون في هذه الشبكات الإجرامية الحالة المعاشية لدى الأطفال والنساء من اللاجئين والمواطنين الذين يعانون من ظروف صعبة قد تجبرهم على التسوّل أو بيع أعضائهم أو حتى الانحدار للعمل ضمن شبكات الدعارة».

# صباح كوردستان تحاور
# ممثل الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري في الاقليم



حاوره في اربيل: عثمان باشقالي

في مقابلة مع «صباح كوردستان» وصف ممثل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري في اقليم كردستان، قرار الرئيس الاميركي بسحب قوات بلاده من سوريا، بالمفاجئ لهم ولجميع القوى المتنافسة هناك، مبينا انهم رغم ذلك يملكون اوراق تمكنهم من حماية مناطق شمال شرق سوريا بالتعاون مع باقي القوى المنضوية في التحالف الدولي لمحاربة داعش.

ونبه، سليمان عرب، خلال اللقاء الذي ركز على المستجدات السياسية و الأمنية في مناطق شمال شرق سوريا، الى ان اي تدخل تركي في مناطق شرق الفرات لن يكون في مصلحة سوريا وحكومتها ولا روسيا وإيران، مبينا أن المفاوضات بينهم وبين الحكومة السورية مستمرة للوصول الى إتفاق شامل وايجاد حل نهائي لجميع المشاكل، مؤكدا ان حزبه لا يطالب بتقسيم سوريا بل يطالب ببناء دولة ديمقراطية غير مركزية تمنح الحقوق لجميع مكوناتها.

وقال عرب، معلقا على المستجدات وقرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب بسحب قواته من سوريا، ان «الاميركان دخلوا مناطق نفوذنا في شرق الفرات قبل سنوات كما اتخذوا قرار خروجهم منها، دون استئذان منا او حتى اعلامنا، ونحن منذ بداية الثورة السورية اعتمدنا على شعبنا حيث استطعنا ان نقف صامدين بوجه كل الهجمات الارهابية التي كانت تشنها عناصر تنظيم داعش وباقي المجموعات الارهابية».

واضاف انه «في بداية اندلاع الثورة السورية ركزنا في حزب الاتحاد الديمقراطي مع القوى المتحالفة معنا على حقوق المكونات السورية المختلفة واعتمدنا على قدراتهم واستطعنا الى حد ما الحفاظ على أمن مناطقنا من هجمات المجاميع الارهابية، لكننا لا نستطيع القول بأننا لم نستفد من دخول القوات الاميركية بل على العكس، اذ اننا انتفعنا من علاقاتنا معها ومساعدتها لنا، لكننا ما زلنا مستمرين مع القوى الاخرى المتحالفة كبريطانيا وفرنسا الت يتساعدنا في الحرب ضد داعش».

وتابع :»قرار الرئيس الاميركي كان مفاجئاً للجميع، لكن مناطق شرق الفرات تعيش واقعاً خاصاً فهي الى حد ما مؤمنة ومحمية من قبل القوات الكردية والقوات المتحالفة معها بما فيها العربية في اطار قوات سوريا الديمقراطية، حيث ان لها إدارة ذاتية تشترك فيها كل مكونات الشعب السوري الذي يعيش هناك».

وقال عرب، متحدثا عن التهديدات التركية بالهجوم على المنطقة والسيطرة عليها، ان «بيد الكرد أوراق يمكن استخدامها في هذا الوقت بالذات لتلافي التهديدات الخارجية فهم يملكون قوة عسكرية منظمة لا يستهان بها وهي مع القوى الاخرى المتحالفة معها تسيطر على كل مناطق شرق الفرات تقريبا التي لها خصوصيتها وحساسيتها كونها تشكل مصدراً للمياه والزراعة و الثروات الطبيعية الاخرى مثل النفط.. أما من الجانب الامني والعسكري فان قواتنا مازالت جزءاً من التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم داعش الارهابي في سوريا ولعبت قواتنا دوراً كبيراً وأساسياً في عمليات تحرير مناطق شرق الفرات».

وعن استقراء حزبه للتهديدات التركية باجتياح المنطقة بدءا من مدينة منبج التي تحشد تركيا منذ أشهر قواتها مع مجموعات سورية موالية لها وتستقدم اسلحة ثقيلة للهجوم عليها، في محاولة لتكرار سيناريو عفرين التي سيطرت عليها تركيا في آذار الماضي وسمحت لمقاتلين اسلاميين متشددين بالانتشار فيها والقيام بانتهاكات واسعة لحقوق الانسان إجبر معها آلاف المواطنين الكرد على النزوح، قال عرب ان أي هجوم عسكري تركي على هذه المنطقة «لن يكون في مصلحة سوريا وحكومتها ولا روسيا وإيران»، في اشارة الى ضرورة ان تكون لتلك الدول موقف رافض ومقاوم لأي تدخل تركي.

- القرار الأمريكي بالانسحاب كان مفاجئاً والتدخل التركي ليس في مصلحة دمشق وروسيا

- مفاوضاتنا مع الحكومة السورية مستمرة للوصول الى إتفاق شامل وحل نهائي لجميع المشاكل

واستطرد عرب «هناك حقيقة يفترض بالشعب الكردي معرفتها وهي أن تركيا تحاول حرمان الشعب الكردي من كل حقوقه المشروعة سواءِ كانت في سوريا أو في أيِ مكان آخر، تركيا الآن مستمرة في محاولاتها للهجوم على شرق الفرات والاهداف التركية مكشوفة لنا وللعالم وهي حرمان الكرد من أي دور في سوريا مستقبلا وكذلك هدم المنظومة الديمقراطية التي تتبناها الآن مكونات منطقة شرق الفرات لانها ضد اي تقدم ديمقراطي بالقرب من حدودها، لذا فان أي هجوم تركي محتمل لن يستهدف حزب كردي معين وإنما هو محاولة لمنع تحقيق أي تقدم على مسار القضية الكردية في سوريا».

وتابع سليمان عرب، انه «مع الاسف ما تزال هناك بعض الشخصيات الكردية في صفوف الإئتلاف السوري المعارض يعطون الشرعية لتركيا للتدخل في سوريا وتحت ذرائع و حجج واهية، لكن عليهم أن يعلموا يقيناً انه سوف لن تحدث بعد اليوم انتكاسة سياسية ولا عسكرية وأن للكرد قوة عسكرية منظمة تستطيع الوقوف بوجه أي هجوم خارجي وحماية المكتسبات والانجازات التي تحققت وان بمقدور الشعب الكردي أن يلعب دوراً بناءً في مستقبل سوريا».

وبشأن التسريبات من مسؤولين كرد و من جانب الحكومة السورية، التي تفيد بوجود مفاوضات بين الجانبين للوصول الى إتفاق، خاصة بعد قرار الرئيس الاميركي بالانسحاب، قال عرب «سابقاً كانت هناك مفاوضات بيننا وبين الحكومة السورية وهي الآن ايضا مستمرة، والبعض كان يتهمنا بأننا موالون لدمشق، لكن الأمر، ليس كذلك فنحن الكرد لدينا مشروعنا الخاص لحل الازمة السورية بشكل عام وقضية شعبنا بشكل خاص، نحن لا نطالب بتقسيم سوريا، لكن نطالب ان تكون سوريا دولة ديمقراطية غير مركزية، ونحن نتمسك بحقوق و مكتسبات شعبنا وإذا كانت الحكومة السورية مستعدة للتفاوض للوصول الى الحل فنحن أيضاً مستعدون لتقديم ما يمكن بهدف الوصول الى إتفاق شامل وايجاد حل نهائي لجميع المشاكل».

وعن مواقف الاحزاب السياسية الكردية بشكل عام حول التهديدات التركية، أفاد ممثل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري في اقليم كردستان، ان قوة الكرد تكمن في إتحادهم ورص صفوفهم «ولذا نحن نطالب كل الاحزاب السياسية الكردية وخاصة في إقليم كردستان التي لها علاقات دبلوماسية وسياسية جيدة مع دول العالم، ببذل جهودها لابعاد الخطر التركي لأننا من خلال الموقف الموحد والخطاب الموحد نستطيع الحفاظ على المكتسبات التي حققتها قوات سوريا الديمقراطية للشعب الكردي وللمكونات السورية الاخرى في شمال شرق سوريا».

ت: س ن

# جمال ئاميدي : اتمتع بأذن موسيقية جيدة

صباح كوردستان _ جمال برواري

تعلم أصول العزف على يد كبار الموسيقين وتمكن من ان يعزف امام عدد كبير من اشهرهم، واصبح في العام 1979عضوا في فرقة كورال دهوك الفنية بقيادة الفنان دلشاد محمد سعيد انه الفنان جمال ئاميدي رئيس فرقة دهوك الغنائية ، كان لملحق «صباح كوردستان» معه هذا اللقاء فسألناه .

***من هو الفنان جمال ئاميدي ؟**

_جمال محمد اديب تولد 1965 دهوك اكملت دراستي في دهوك خلال العام 1983_1984 درست في معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد في بغداد بعد تخرجي من اعدادية الصناعة تركت المعهد وعدت الى دهوك بسبب ظروف الحرب، وفي العام 1979 كنت عضوا في فرقة كورال دهوك الفنية التي كانت بقيادة الفنان الكبير دلشاد محمد سعيد .

***خطواتك الاولى في مشوارك الفني ؟**

_اولها كانت في العام 1976عندما اهداني والدي الة كيتار هوائي حين عودته من تركيا، بدأت العزف بتلك الالة، وكنت حينها مستمع جيد لفنانين كورد كبار، امثال المرحوم تحسين طه، ومحمد عارف جزيري، وحسن جزيري، وكنت اتمتع بأذن موسيقية جيدة.

ويضيف جمال مسترسلا حديثه:» في عام 1978 اسس الفنان دلشاد محمد سعيد فرقة كورال دهوك حينها بدأت اتعلم العزف على الة العود، وشاركت في اول حفلة للفرقة مع دلشاد وعزفت بشكل ممتاز على تلك الالة، وعندما توسعت فرقة كورال بدأت اعزف على الة الكيتار، وكان ذلك في العام 1979 في حفلة للفرقة اقيمت في السماوة، بعدها تفرغت للدراسة».

***هل كنت تتلقى دروسا في العزف ؟**

_تعلمت ذاتيا ثم تطورت من خلال مشاركتي في دورات العزف على الة الكمان وتعليم النوتة الموسيقية، وكنت استمع كثيرا للاغنية الكوردية والموسيقى، وأذكر اني شاركت في العام 1978 بأحدى دورات تعليم الموسيقى التي اقيمت في مركز الشباب.

في عام 1981 دعاني الفنان دلشاد بعد تغير هيكل الفرقة واسلوبها الى فرقة الانشاد وكانت تابعة الى اتحاد النساء في دهوك، حيث كانت الفرقة حينها تفتقر للاجهزة الموسيقية، واراد دلشاد ان يشارك العازفين الماهرين في الفرقة، فدعاني لاكون عازفا على الة الكمان.

ويقول ئاميدي :» عزفت امام فنانين متمرسين امثال بدرخان طه ووليد خالد، وكنت حين امسك الكمان ارتبك كثيرا لان العزف على هذه الاله ليس سهلا، وكنت اتمرن على العزف تحت اشراف الفنان دلشاد، كما شاركت في دورة لتعليم العزف على النوتة وكان معي اعضاء الفرقة، وهذه الدورة كانت بالنسبة لي مهمة جدا تعلمت فيها الكثيرمن علوم واصول العزف، بعدها تقدمت الى الصف الثاني للعزفين في الفرقة ومن ثم الى الامامي وفي بعض الاحيان عند غياب الاستاذ دلشاد كنت انا من يقود الفرقة» .

ويوضح جمال مبتسما :»اصبحت مختصا بالعزف على الة الكمان وتركت الالات الاخرى».

*** ماذا عن تجربة التلحين ؟**

_لم اجربها قط ، لان فن التلحين علم ويحتاج الى الهام، لكني مارست التوزيع الموسقي والاعداد الموسيقي .

*** ايهما الاقرب اليك الاغنية الكوردية القديمة او الكلاسيكية والحديثة؟**

_ الاغنية القديمة لانها مبنية على اسس متينة وهي المقامات والمقام هو العمود الفقري للاغنية، فعندما تسمع حسن جزراوي مثلا او محمد عارف تشعر بالطرب، بالرغم من ان الامكانات الفنية في ذلك العهد متواضعة، اما الاغنية الحديثة فأن هناك محاولات لبناء اسس متينة لها خاصة من ناحية اختيار الكلمات واللحن والصوت والتون، لذا نرى ان بعض الاغاني تموت بسرعة بينما هنالك اغنيات لا تنسى لانها بنيت على اسس سليمة .

***بماذا تنصح الفنانين الشباب؟**

_لكل اغنية اسسها ومواصفاتها كان تكون وطنية او خاصة بمناسبة معينة او رومانسية وبكل احوالها يجب عدم التسرع في اختيارموضوعها حتى تدوم طويلا، ويجب مناقشة الشاعر في كلمات الاغنية والملحن فمن الضروري ان يكون هناك تنسيق بين الكلمات واللحن والصوت لكي تلد اغنية سليمة .

***لمن تسمع من المطربين ؟**

_ لتحسين واردوان ومحمد عارف والمطرب حاجي يمتلك صوتا جبليا يعجبني كثيرا، كذلك ايوب علي وحسن شريف وبلند ابراهيم وغيرهم، لكني معجب اطرب على صوت حسن جزيري لانه ذا مساحة صوتية واسعة.

***وماذا عن الفنانة الراحلة كولبهار ؟**

_ حين حضورها الى كوردستان كرمت من قبل وزارة الثقافة في الاقليم خلال حفل ومهرجان فني كبير في عام 2005، وتم تكليف فرقة دهوك لاقامة حفل فني كبير تكريما لها، حيث دعونا عددا من الفنانين للمشاركة في الحفل امثال دلنياقرداغي وعبدالله زيرين وشاكر عقراوي وئالان عمر في هذا لحفل احيينا عدد من اغاني كلبهار الثنائية غنت ئالان عمر اغنية كولبهار المشهورة (دلو دلو ) من كلمات الدكتور بدرخان سندي ولهجتها غير لهجة دهوك او لهجة كولبهارابدعت فيها وكانت من السليمانية اعجبني ادائها فتولدت بخاطري فكرة اعادة تسجيل اغنية (دلو دلو) بصوت ئالان وفعلا نفذنا المشروع وكان محل الاعجاب ولاقت نجاحا وانتشارا واسعا وتوطدت علاقتي الفنية مع كولبهار وكانت تتردد الى الفرقة بين الفينة والاخرى، وطلبت مني ان اعيد تجديد اغنية (جه لى به ر جه لا) وكان طلب صعب بسبب عمرها والتون، الا انها وقفت امام المايكرفون وغنت الاغنية مع موال (دلى بى برين) .

بعد هذه الاغنية تعرضت الى جلطة ولاقينا صعوبات كبيرة في التسجيل والتوزيع بسبب الاصابه، لكننا نفذنا رغبتها وكانت فرحة ومسرورة والملفت للانتباه ان نبرات صوتها بالرغم من كبر سنها لم تتغير، و للاسف بعد هذه الاغنية تمرضت وسافرت الى بغداد للعلاج وتوفيت هناك .

***وماذا عن علاقتك مع الفنان الراحل تحسين طه ؟**

_ تحسين طه كان فنانا عظيما ومثقفا وذكيا فكان متنوعا في اختيارالاغنيات والكلمات ذات الطابع الثوري والوطني التي تلهب الحس القومي الكوردايتي تحسين طه كان مدرسة غنائية كبيرة كان يخطط لكل اغنية ومتابع جيد يختار الكلمات ومواقع التصوير بدقة، والجميل اني انجزت له اخر اعماله مع فرقة دهوك في عام 1988وكانت اغنية (وه ى دونيايى).

***حدثنا عن مشاريعك الفنية المستقبلية؟ وبماذا انت مشغول ؟**

_لدي مشاريع وبرنامج بالتنسيق مع زملائي الموسيقين، ونخطط لانجاز مشاريع فنية وننتضر اعادة الروح الى فرقة دهوك الفنية بعد توقفها، بسبب الازمة المالية التي يمر بها الاقليم، وسنقوم بتنفيذ مشاريع فنية موسيقية أذ تلقينا دعوات كثيرة لانجاز العديد من المشاريع .

***وماذا عن علاقتك مع الفنان الدكتور دلشاد محمد سعيد ؟**

_علاقة فنية اخوية قوية ومتينه وانا مدين له ولما قدمه لي فهو الذي علمني واهداني الى الطريق الفني السليم الصحيح للعزف على الة الكمان، كما لا انسى الايام الجميلة التي عملنا فيها معا وحتى الان تربطني معه علاقة متينة.

*اخيرا كيف تقضي اوقات الفراغ ؟

_لدي مراسيم في العزف حيث اعزف على الة الكمان كما استمع الى الموسيقى واهيأ اجواء هادئة للقيام بذلك.



عزفت امام فنانين متمرسين امثال بدرخان طه ووليد خالد، وكنت حين امسك الكمان ارتبك كثيرا لان العزف على هذه الاله ليس سهلا، وكنت اتمرن على العزف تحت اشراف الفنان دلشاد، كما شاركت في دورة لتعليم العزف على النوتة وكان معي اعضاء الفرقة، وهذه الدورة كانت بالنسبة لي مهمة جدا تعلمت فيها الكثيرمن علوم واصول العزف، بعدها تقدمت الى الصف الثاني للعزفين في الفرقة ومن ثم الى الامامي وفي بعض الاحيان عند غياب الاستاذ دلشاد كنت انا من يقود الفرقة

ترجمة: ماجد الحيدر

# أما شبعت من الكبوات

شعر: سلام بالايي



في ذكرى ليلة تراجيدية!..
ثملت أحاسيسي!!
وفي ثمالتها..
حُملت على أجنحة بيضاء!!
والصور التي عٌلقت سرا
في هذه المدينة المنسية
لا يعرفها أحد..
ذا يوم..
ذا عام..
ذي شمعة.. ذي نار!!
تعالي نحيل الليل شمعا!!
هلمي نحيل الشمس وردا!!
وأمام الضوء الواهن
مع عطر البنفسج والسوسن
انتظريني
ركنا.. ركنا..
منضدة.. منضدة
وسط رقصة هائجة
قريب أنا.. لكنك لا تعرفينني!
لا رائحتي تتذكرين، ولا
ملامحي
لم يبق شعري كما كان
وما عاد بوسعي أن أصوغك قصيدة.
أي شهدٍ جعلته إعصارا!
أية رقصة طويتها بالنسيان!
أية أسرّة وحجرات سكتِّ عنها!
أي ماض طعنت!
تمالكيً فقد تبعثرتِ
عودي الي فلم أتشظِ بعد مثلك!
قد عرفتك مذ كنت
وأبحرت بك في البحار والمحيطات
فصرتِ قبطانا!
قد ضممتك في أحضاني
فغدوت مسافرة مدللة
وراء موصد الأبواب!
عمّ أبحث؟!
عنك؟
عني؟
عن الآخر؟
أم عن الجميع!؟
في محاريب الآلهة،
عجزت أن تكوني
ربةِ دين أو مذهب!
وجاء عليك وقت
خٌدعتِ فيه
وتُهت في الأزقة والدروب
وطفقت تبحثين عن دليل
في رقصات الليالي الهارونية
فحتام تتعثرين
أما شبعت من الكبوات!؟

# لماذا تأخر ظهور الأدب النثري في الكورمانجية؟

علي باكسريشت

يلاحظ المتتبع لتاريخ الأدب الكوردي ظاهرة لافتة للنظر هلي تأخر ظهور الأدب النثري (القصة، المقالة، الخطابة الخ) حتى وقت قريب مقارنة بالفنون الشعرية. إن لهذه الظاهرة أسبابا عديدة ربما يمكن حصرها ب:

1 - غياب التعليم الرسمي، فكلما بكر التعليم الرسمي بالظهور كلما تطورت لغة الكتابة والنشر المرافق لها. في هذا الصدد يمكن أن نشير على سبيل المثال الى أن اللغة الفارسية المكتوبة قد شهدت بعد تأسيس (دار الفنون) برئاسة (أمير كبير) تطورا كبيرا وخرجت عن إطار اللغة الشعرية المهيمنة عليها مع ازدياد ملحوظ في أهمية النثر ودوره في الحياة الأدبية والعامة. ولا شك في أن هذا قد جاء نتيجة انتشار الثقافة الفرنسية التي حمل لواء نشرها العدد من المترجمين الذين أثروا الحياة الثقافية بالجديد من ابداعات الادب الفرنسي.

2 - التأخر الشديد في ظهور حركة الترجمة من اللغات الاجنبية الى الكرمانجية الأمر الذي قلل من انتشار الأدب النثري وتطوره، إذ أن للترجمة العديد من الوظائف المهمة لعل واحدا من أهمها هو تطوير اللغة واغناؤها، فالكاتب أو المترجم في حقل الفيزياء، على سبيل المثال، يحتاج الى استخدام خزين متجدد ومتعاظم من الكلمات والمصطلحات التي يستعيرها أو يترجمها من اللغات الاجنبية ويدخلها الى لغته لتزداد ثراءً وتطورا. ومن الظواهر الايجابية أن الكورمانج قد اهتموا بدراسة قواعد اللغة ولذلك نراها ذات مستوى جيد في الذخيرة اللغوية الخاصة بقواعد اللغة وهو أمر يؤكد العلاقة المتينة بين الترجمة وتطور اللغة. وقد تناول (ابراهيم سيدو ايدوخان) هذا الموضوع بتفصيل واف في دراسته المعنونة (المترجم وبعض قضايا الترجمة في الكرمانجية)

3 - غياب الأبجدية الموحدة.وهو الامر الذي يرغم من يرغب بالكتابة الى اللجوء الى أبجدية أحد جيران الكورد أو استخدام لغة واحد منهم. ولهذا لا يتمكن الكورد جميعا من قراءة وفهم نتاجات بعضهم البعض ويضع العراقيل التي تحد من التواصل التحاور فيما بينهم بل وتكرار كتابة أو ترجمة الموضوع الواحد دون شعور منهم (فقد قام الكثيرون بترجمة القرآن، على سبيل المثال، دون أن يشعر احدهم بما قام به الآخر). ويستخدم الكورد في الوقت الحاضر الابجديات العربية والأرمنية والفرنسية والألمانية والروسية واللاتينية وهو ما يشكل عقبة كأداء أمام تطور اللغة الأدبية الموحدة (لمزيد من الاطلاع يمكن الرجوع الى كتاب تعلم اللغة الكوردية بالأبجديتين لمؤلفه موسى ميلان)

4 - لقد بدأ الأدب الكوردي المكتوب في المساجد وباستخدام الابجدية العربية، إذ لم تصل الينا أدلة موثوقة على أدب كردي مكتوب قبل الاسلام. ومن ناحية أخرى كانت أغلبية الشعب الكوردي (وخصوصا الكرمانج) تعيش أما في القرى أو متنقلة في المرتفعات والمناطق الجبلية الوعرة ومن المعلوم أن الأدب النثري المكتوب لا ينمو ويترعرع إلا في المدن أي المناطق الحضرية. يضاف الى هذا أن القائمين على الديانة الايزيدية التي كانت ديانة غالبية الكورد قبل الاسلام، علاوة على الاسلام نفسه قد حرصوا على حصر معرفة القراءة والكتابة داخل إطار المؤسسة الدينية ورجال الدين، الذين يطلق عليهم اسم (البير) في الايزيدية لكي يبقوا على اعتماد الناس عليهم في معرفة أمور دينهم ودنياهم.

5 - غلبة الروح القبلية والعشائرية التي أضعفت روح الانتماء الوطني وجعلت مصلحة العشيرة فوق مصلحة الوطن. علاوة على هذا فقد كانت روح الانتماء الى الأمة الاسلامية لدى الكاتب الكوردي أقوى من روح الانتماء القومي والوطني، ولهذا نجد مؤرخا كبيرا مثل البدليسي يكتب الشرفنامة بالفارسية التي كانت لغة الثقافة الاسلامية في عصره.

حكايات من الفولكلور الكوردي

# الحرام لا يُغني

يحكى أن تاجرا عزم على السفر الى بلاد بعيدة عن طريق البحر، فتهيأ للأمر وودع أهله وتوجه الى ميناء قريب. صعد صاحبنا سفينة كبيرة اكتظت بالمسافرين والتجار وبضائعهم. وانطلقت السفينة في عرض البحر وتوزع المسافرون حلقات وأفراد يتبادلون أطراف الأحاديث وما يخططون له في رحلتهم هذه. وكان لربان السفينة قرد لطيف مضحك يتنقل بين الركاب ويضفي عليهم جوا من المرح. فجأة، وبينما كان صاحبنا يتحدث الى صحابه ويريهم كيسا من الدنانير الذهبية التي ينوي أن يشتري بها بضاعة يعود بها الى مدينته، وثب القرد واختطف الكيس من يده وهرب مبتعداً. لاحقه صاحبنا هنا وهناك لكن دون جدوى، فقد سارع القرد الى اعتلاء سارية السفينة الرئيسية بلمح البصر حتى جلس في قمتها. وهنا أقدم القرد على فعل غريب ظل الناس يتحدثون عنه جيلا بعد جيل: لقد فتح الكيس وصار يلتقط منه الدنانير الذهبية فيرمي واحدا في البحر وواحدا الى التاجر حتى فرغ الكيس فرماه القرد اليه وهو يرقص ويأتي حركات ساخرة! أما التاجر فقد أخذ يلطم على رأسه ويندب حظه ويلعن القرد وصاحبه بينما جلس رفاق سفره من حوله يطيبون من خاطره ويحاولون أن يعرفوا تفسيراً لتصرف القرد الغريب.

- أنا السبب، أنا السبب! هذا عقاب لي على ما فعلت!

كان التاجر يردد في ذهول.

- وكيف هذا؟ ماذا تعني؟

أخذوا يسألونه وقد استبد بهم الفضول.

- كنت في صباي أعمل بائعا للحليب، لكنني كنت أغش الزبائن فكنت أمزج كل طاسة من الحليب الصافي بطاسة من الماء حتى أضاعف أرباحي.

- لا تغضب إذن ولا تنزعج، فها قد عادت الدنانير التي كسبتها من الماء الى الماء، وقديما قيل في الأمثال: الحرام لا يغني!

## جديد المكتبة الكوردية

# مركز جمال عرفان يطلق ثمانية إصدارات جديدة



في احتفال خاص أقامه مركزجمال عرفان الثقافي في السليمانية يوم السابع عشر من نوفمبر جرى تقديم ثمانية كتب جديدة أصدرها المركز مؤخرا وهي:

● في حضرة جلال الدين الرومي من تأليف الكاتب والمفكر اليساري السعودي اسحق الشيخ يعقوب وترجمة كامل محمد قرداغي. الكتاب بطبعته العربية الاولى كان قد صدر عن دار الفارابي عام 2015 وهو استمرار لمؤلفات الشيخ يعقوب التي تجاوزت العشرين اصدارا في مجالات الاب والفكر والسياسة. ولد الكاتب في المملكة العربية السعودية العام 1927. في أواخر 1956 فرّ إلى البحرين ومنها إلى لبنان وسوريا حيث كتب في عدة صحف ومجلات في هذه البلدان. وفي عام 1965 استقر في لبنان وسوريا، ونشر سلسلة دراسات. منذ عام 1976، عاد إلى وطنه بشكل علني وانخرط في النشاط الثقافي والفكري والصحافي.

● السياسة الدينية والدولة العلمانية: مصر والهند والولايات المتحدة الأميركية. من تأليف البروفسور سكوت هيبارد وترجمة عمر علي غفور. تأتي هذه الدراسة لموضوع السياسة الدينية والدولة العلمانية لتكشف التنوع المكتنف بالتعقيد لتطور السياسة وتفاعلات الدين والمجتمع مع كل من الحداثة والعلمانية. ولقد بلور هيبارد، وهو أستاذ العلوم السياسية بجامعة دي بول الأميركية (وهي جامعة كاثوليكية بمدينة شيكاغو)، أطروحة جديدة تنطلق من السياسات العمومية، لتجاوز تفسيرات الأطروحات التقليدية التي اعتمدت على التفسير الاحتجاجي الحركي للدين؛ وكذلك لتجاوز المقولات التي تزعم أن المذاهب الأصولية تطوّرت في ظلت تنامي موجة الحركات الاجتماعية، سواء في الجغرافيا الغربية العلمانية، أو في الشرق الهندوسي والإسلامي.

● الكولونيالية وما بعد الكولونيالية. من تأليف آنيا لومبا وترجمة عمر علي غفور. يرصد الكتاب (الذي صدرت ترجمته العربية عن دار الحوار بسوريا عام 2010 بعنوان «في نظرية الاستعمار وما بعد الاستعمار الأدبية» بترجمة محمد عبد الغني غنو) نظرية الكولونيالية وما بعد الكولونيالية الأدبية، وذلك من أجل مساعدة النقاد والأكاديميين على استيعابها ومن ثم توظيفها في قراءة النصوص الأدبية لحقبة الاستعمار وما بعدها وخاصة في المحيط الأدبي باللغة

● الجهل المقدس. تأليف أوليفر روا وترجمة عن الانكليزية عمر علي غفور أيضا. يبدو العنوان الفرعي للكتاب «زمن دين بلا ثقافة» صادما، وذلك سر استقطابه لنقاش النخبة، فتقديس الجهل آخر دركات الإنسانية، كما أن آخر مراحل موت الدين هو أن يصبح بلا ثقافة، تحت هذا العنوان المركب غاص الكاتب الفرنسي أوليفيه روا على واقع ومآلات المسألة الدينية في ظل علمانية معولمة. يحوي الكتاب مقدمة وسبعة فصول، اضطلع كل واحد منها بالحفر في أطراف إشكالية البحث القائمة على أن الذي يقدسه الناس اليوم ليس دينا حقيقيا لانفصاله عن الثقافة وإنما هم يقدسون الجهل بدلا عن الدين. ولا يختص الكتاب بالحديث عن الإسلام فقط، فهو كما قال كاتبه:"هذا الكتاب ليس بالضرورة كما يبدو: عمل اختصاصي في الإسلام، يخرج عن مجال اختصاصه لينتقل إلى مجال المقارنة، مع ما ينطوي عليه ذلك من هواية وإنما هو دراسة شاملة تطرقت لمختلف الديانات السماوية (اليهودية والمسيحية والإسلام)، وبعض الديانات الوضعية كالبوذية مثلا.

● تاريخ الفلسفة الاسلامية . من تأليف المستشرق الفرنسي هنري كوربين (1903-1978) وهو الكتاب الرابع من هذه المجموعة يقوم بترجمته عن الانكليزية عمر علي غفور. ويعتبر هذا الكتاب من أهم الكتب التي لاقت استحسانا في الوسط الإسلامي، فقد اهتمّ فيه صاحبه بالتعريف بنشأة الفلسفة الإسلامية منذ ينابيعها الأولى إلى حد وفاة ابن رشد(ت 1198م( وقد دعا كوربان من خلال كتابه إلى الممارسة التأويلية باعتبارها مهمة أساسية لإنقاذ القرآن من ظاهره. هذه الممارسة التي تتنصل من جميع القيود والشروط المنهجية والشرعية والعلمية التي تربطها.

● فقه الثورة. تأليف يوسف زيدان، ترجمة أحمد سعيد علي برزنجي. في هذا الكتاب الذي نجح يوسف زيدان فى أن يجعله اسما علي مسمي يغرق القارئ كعادته في التفاصيل فكأنه امام» فقه» فيحلل كل شئ يشرح الثوره اهدافها ودوافعها في نفس اللحظه التي نفسك امام التاريخ ستجد نفسك امام افلاطون في حين يشرح لك الديموقراطيه وتجد نفسك امام ابن النفيس وابن تيميه والامام السيوطي شارحا لك كيف اثر هؤلاء في الحكمه العربية , حتي انك في اخر الكتاب تجد نفسك امام نفرتيتي تحدثك من خلال الكاتب , كل تلك التفاصيل صنعت تحليلا جيدا لاحداث الثوره ومختلفا ومنعطفاتها وما واجهته وصنعت اسقاطا من التاريخ علي الواقع الذي عايشناه وخصوصا من وقت اندلاع ثوره الخامس والعشرين من يناير وحتي بعد مرور عامين من اندلاعها.

● تاريخ الشرق الأدنى القديم. تأليف مارك فان دي نيروب وترجمة علي نادر. يستعرض البروفيسور في جامعة كولومبيا مارك فان دي ميروب (Marc van de Mieroop) في هذا الكتاب تاريخ هذه المنطقة للفترة (٣٠٠٠-323) قبل الميلاد ويقدم تاريخا وجيزا واضحا للحضارات المتنوعة الكبرى لهذه المنطقة والتاريخ المعقد الذي مرت به وتطوراتها السياسية والاجتماعية والثقافية فضلا عن تناوله المعمق للنصوص الأساسية أهم المصادر والنصوص وبضمنها الكتاب المقدس وملحمة كلكامش.

● تاريخ الآراميين في كوردستان. تأليف شاسوار هرشمي. يتناول المؤلف التاريخ السحيق للأستيطان البشري وظهور القرى الزراعية في هذه المنطقة باحثا على وجه الخصوص تاريخ الحرانيين واليهود والسريانيين والآشوريين والكلدانيين مستعرضا العديد من المواقع الأثرية وأماكن الاستيطان البشري بين جبال طوروس وزاكروس وما وجد فيها من آثار وبقايا وأدوات تعود الى فترات ترجع الى ستين ألف عام مضت.



### «المجلس السابق رفض تسليم النقابة للمجلس الجديد»

# نقيب المحامين في كردستان ينفي علاقة الأحزاب السياسية بتأخر عقد المؤتمر السادس للنقابة

صباح كوردستان/ صلاح بابان

**نفى نقيب المحامين في اقليم كردستان بختيار حيدر القاضي، ان يكون تأخر انعقاد المؤتمر السادس للنقابة، بعد اجراء آخر مؤتمر عام 2013، عائدا الى تدخل الأحزاب السياسية في شؤون النقابة وفرض رأيها من قبل ممثليها، مؤكداً أن الموعد الجديد للمؤتمر سيكون في شهر آذار المقبل.**

وأوضح القاضي في حوار مع «صباح كوردستان» ان التأخر حصل في عقد المؤتمر السادس لأسباب عديدة بينها أن المجلس السابق رفض تسليم النقابة للمجلس الجديد، بسبب كون الأخير كان يشك في نتائج الإنتاخابات، فالتسليم حدث بعد عامين من اجراء الانتخابات عن طريق المحكمة بعد حسم القضية، مشددا على اجراء الانتخابات في آذار المقبل وفق نظام انتخاب المندوبين.

**صباح كوردستان: البعض يرجع تأخر عقد المؤتمر السادس للنقابة الى تدخل الأحزاب السياسية في عمل النقابة، ما مدى صحة ذلك؟**

القاضي: ان المؤتمر الخامس للنقابة عقد في العام 2013 إلا أنه بسبب عدم تسليم النقابة من قبل المجلس السابق للمجلس الجديد المنتخب، فان ذلك حال دون تسلمنا النقابة الى يوم 2015/3/18، بسبب وجود بعض الشكوك من المجلس القديم حول النتائج، مما اضطرنا الى تسلم المجلس عن طريق المحكمة بعد تأكيد نزاهة النتائج، ولأن المؤتمر يجب ان ينعقد كل ثلاث سنوات ومع احتساب المدة التي عملنا فيها من 2015-2018 فيكون قد اكملنا دورة كاملة بحسب القانون وأدينا دورنا، ولذا قبل انتهاء دورتنا في 2018/3/18 عقد مجلس النقابة جلسة قرر فيها اجراء انتخابات المندوبين للمؤتمر بحسب القانون الجديد المقترح، ولذلك ارتأينا ان ينعقد المؤتمر السادس في 2018/4/1، وكنا ننتظر ان يكتمل تعديل قانون المحاماة الجديد الى ذلك الوقت لكن مع اقتراب الموعد وعدم اكتمال القانون بتعديلاته المتمثلة بانتخاب المندوبين الى 2018/7/9 تأخر عقد المؤتمر وتقرر تنظيمه في 2018/10/1، لكن تم تحديد يوم 2018/9/30 لاجراء انتخابات برلمان اقليم كردستان، ولتعارض الموعدين اضطررنا الى تأجيل المؤتمر الى 2018/12/20، ولاحقا تم اختيار يوم 2019/3/26 لانتخاب مندوبي المؤتمر ليعقد المؤتمر في 2019/3/31، لذا نؤكد ان السبب لا يعود الى تدخل الأحزاب، فهذا الكلام غير صحيح أبداً.



**صباح كوردستان: في حال عدم انعقاد المؤتمر في وقته المحدد كما أشرت اليه، من الناحية القانونية ما هو مصير النقابة ومجلسها بعد هذه المدة؟**

القاضي: التعديل الذي أجري على القانون حدد الحالات التي لايمكن خلالها اجراء الانتخابات، وتمت معالجتها بالصياغات القانونية، وهناك مدد محددة في القانون، واذا لم ينعقد المؤتمر في وقته لأي سبب من الأسباب فيجب عقده خلال فترة بنسبة ثلث الأعضاء، واذا لم يتم ذلك يمكن التمديد لمدة ثلاثة أشهر، وبعد انتهاء الثلاثة أشهر يمكن تجديد المدة لفترة أخرى، لذلك لايمكن ان يحدث أي فراغ قانوني مع وجود هذه الفقرات فالقانون عالج هكذا حالات بكل تفاصيلها المعقدة.

**صباح كوردستان: كم هو عدد الأعضاء الرسميين في النقابة، هل هناك احصائية دقيقة بذلك؟**

القاضي: عدد الأعضاء الذين جددوا هوياتهم في عام 2018 بلغ 9740 عضوا، اما مجموع الأعضاء في النقابة بشكل عام ومنهم المفصولين والذين احيلوا الى التقاعد وغيرهم فيصل الى 15500 عضوا، إلا أن الذين يمارسون المهنة فعلياً يبلغ عددهم تقريباً 10000 عضو.

**صباح كوردستان: ما هي شروط العضو الذي يحق له المشاركة أو الترشيح في المؤتمر؟**

القاضي: في الوقت الحالي أكثر من نصف أعضاء النقابة هم من المتدربين، لذلك كي يكون المؤتمر نوعياً، قرر مجلس النقابة ان تكون ما نسبته (50%) من المندوبين من المحامين الممارسين، و(20%) من المحامين المتدربين، و(30%) من المحامين الفعالين، وحددنا نسبة تمثيل شخص واحد لكل (100) محامي.

**صباح كوردستان: هل هناك أي أعضاء من المحافظات الواقعة ضمن المادة 140 الدستورية، أم ان النقابة محددة للمحامين من محافظات اقليم كوردستان فقط؟**

القاضي: نعم لدينا العديد من الأعضاء، من المحافظات الواقعة ضمن المناطق التي تسمى في الدستور العراقي بـ «المتنازع عليها» او التي تسمى بالمناطق الكوردستانية الواقعة خارج ادارة الإقليم، ومنحناهم حق الانتماء لنقابتنا ونقابة المحامين العراقيين لحين تعديل القانون، إلا أنه بعد التعديل لايحق لأي محامٍ الانتماء لنقابتين في آن واحد.

**صباح كوردستان: باستثناء شرط الشهادة، هل هناك شروط أخرى تفرض على الشخص للانتماء للنقابة؟**

القاضي: كان الشرط الوحيد للانتماء هو أن يكون الشخص خريج كلية القانون حصراً قبل اجراء التعديل على القانون، اضافة الى الشروط المتعلقة بالعمر والسلامة الصحية، إلا أنه بعد التعديل تم منح مجلس المحامين صلاحيات واسعة لفرض شروط جديدة للانتماء، لكن المجلس لم يجتمع بعد، ونحن حددنا يوم 2019/4/1 لوضع شروط معينة لمن يرغب بالانتماء للنقابة.

**بختيار القاضي:** التأخر حصل في عقد المؤتمر السادس لأسباب عديدة بينها أن المجلس السابق رفض تسليم النقابة للمجلس الجديد، بسبب كون الأخير كان يشك في نتائج الإنتاخابات، فالتسليم حدث بعد عامين من اجراء الانتخابات عن طريق المحكمة بعد حسم القضية، مشددا على اجراء الانتخابات في آذار المقبل وفق نظام انتخاب المندوبين.

## بختام الجولة الـ 11 لدوري الكرة الكوردستاني

# بيشمركة أربيل يسترد الصدارة من دهوك المتعثر في ارضه!

متابعة: عمار ساطع

بعد أسبوع واحد على الانقلاب الدراماتيكي الذي شهدته منافسات دوري كرة القدم الكوردستاني الممتاز للموسم الحالي وتوقف المواجهات لأسبوع واحد، استرد فريق بيشمركة أربيل صدارة ترتيب فرق الدوري من منافسه اللدود فريق دهوك، بختام الجولة الـ 11 عقب تغلبه بهدفين مقابل هدف واحد على غريمه التقليدي بيشمركة السليمانية في المباراة المثيرة التي جرت بينهما.. في وقت بعثر فريق نوروز أوراق مستضيفه الزيرفاني بتفوقه عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة غيرت نتيجتها من عاملي الأرض والجمهور، بينما واصل برايتي تعثره في المسابقة بخسارته المفاجأة امام ضيفه زاخو بهدف واحد دون رد.. سجله اللاعب نيجرفان إسماعيل في الدقيقة 31.

واستطاع فريق أربيل من تحويل تراجعه بهدف امام ضيفه عقرة الى فوز ثمين وبهدفين ليحقق ثاني انتصار له في الدوري.

وسجل فريق هندرين تعادلا مثمراً امام مستضيفه دهوك بهدف واحد لكل منهما ليرحمه من الاستمرار في صدارة ترتيب الدوري ويقدم خدمة كبيرة لبيشمركة أربيل.. وسجل ماجد راشد هدف هندرين في الدقيقة السادسة قبل ان يرد عليه مؤيد عبد الباسط لدهوك في الدقيقة 24.

وارتقى فريق شيروانة الى المركز الرابع بعدما حقق أثمن انتصارات الجولة بفوزه على ضيفه ارارات بثلاثة اهداف دون رد بعد مباراة جرت من جانب واحد.. ويدين شيروانة لاهدافه الثلاثة الى لاعبيه سلام عزيز ومحمد صابر وبمو غريب في تسجيل الانتصار الاثمن لتلامذة المدرب وليد محمد.

وارتضى فريقا دربنديخان وضيفه غاز الشمال بنقطة واحد بعدما تعادلا بهدف لمثله.. اذ انقذ ديار باقي فريقه دربنديخان في الدقيقة الـ 92 بتحقيقه لهدف التعديل بعدما كان احمد حسين قد تقدم أولا لغاز الشمال




### ترتيب فرق الدوري الكوردستاني بنهاية الجولة 11

| | |
|---|---|
| 1. بيشمركة أربيل | 22 نقطة |
| 2. دهوك | 21 نقطة |
| 3. نوروز | 19 نقطة |
| 4. شيروانة | 17 نقطة |
| 5. بيشمركة السليمانية | 17 نقطة |
| 6. ارارات | 17 نقطة |
| 7. الزيرفاني | 16 نقطة |
| 8. هندرين | 15 نقطة |
| 9. دربنديخان | 13 نقطة |
| 10. أربيل | 13 نقطة |
| 11. زاخو | 12 نقطة |
| 12. غاز الشمال | 10 نقاط |
| 13. برايتي | 7 نقاط |
| 14. عقرة | 5 نقاط |

## بسبب تراجع النتائج..

# يوسف كاكي يستقيل من مهمته مع برايتي!



أربيل . صباح كوردستان

قدم مدرب فريق برايتي لكرة القدم يوسف كاكي استقالته من منصبه مدربا للفريق على خليفة التراجع غير المتوقع الذي أصاب نتائج الفريق في الدوري الكوردستاني الممتاز بختام الجولة الـ 11.

واتخذ كاكي وهو أحد ابرز المدربين المعروفين في محافظة أربيل وسبق وان قاد أربيل للتتويج بلقب الدوري قبل ثلاثة أعوام، اتخذ قراره بسبب الضغوطات التي واجهت فريق برايتي منذ تسلمه المهمة واهدار الفريق لجملة من النقاط وضعته في المركز الـ 13 قبل الأخير منذ عدة جولات!

وكانت إدارة نادي برايتي قد وضعت ثقتها بالمدرب وهو احد ابرز لاعبي فريق أربيل في تسعينيات القرن الماضي، الا ان الحظ العاثر اثر على على حالة الفريق الذي قدم مباريات ممتعة، الا ان فقد العديد من المواجهات لصالح منافسه بسبب الضغوطات التي تحاصر الفريق الذي حقق مركز الوصيف الموسم الماضي.

# كرة اربيل تخطف تعادلا مهما من الزوراء بذهاب بطولة الكأس!

بغداد . صباح كوردستان

تعادل اشبه بالفوز، خطف من خلالها فريقُ الكرة بنادي أربيل نقطة ثمينة، خارج ارضه، من الزوراء في مشوار ذهاب دور الـ 16 لمسابقة بطولة الكأس بعدما قدم الفريق مباراة إيجابية بانتظار على ستسفر عنه مواجهة الإياب التي ستقام في ملعب فرنسو حريري بمدينة أربيل.

وتمكن المدرب ناظم شاكر من قيادة فريقه أربيل الى نتيجة طموحة على امل ان يصل بالفريق الى دور الثمانية بمقابل تحقيق نتيجة الفوز فقط لا غير في مباراة الإياب التي ستقام بغياب مجموعة من لاعبي الزوراء المنضمين الى تشكيلة المنتخب الوطني منهم الحارس جلال حسن ولاعب الوسط صفاء هادي والمهاجم علاء عباس.

ويسعى فريق أربيل الى خطف نتيجة الفوز بأي ثمن امام فريق يملك الرقم القياسي بعدد مرات الفوز ببطولة الكاس لـ 14 مرة سابقة، وابعاده من البطولة التي يأمل فيها أربيل تسجيل تأريخ كبير فيها عقب تفوقه على فريق قلعة صالح في دور الـ 32 ومواجهته الزوراء في الدور الحالي.



## على خطى الدول المتقدمة

# السليمانية معالم حضارية وصروح ثقافية رائعة

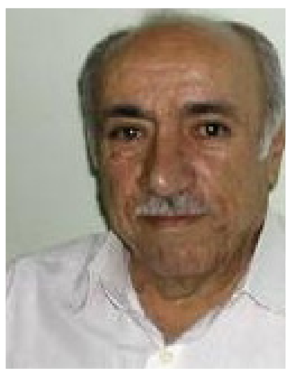


صباح كوردستان _ غيداء البياتي

بساطة سكان مدينة السليمانية وتآلفهم مع بعض وثقافة اهل هذه المدينة بمبدعيها ومهندسيها ورجال الامن فيها بالاضافة الى طبيعتها الرائعة الجمال، وكل ما تحمله من عوامل تأريخية واجتماعية وسياسية وثقافية وسياحية، ساهمت بشكل او بأخر في تشييد اكبر المنتجعات السياحية والصروح الثقافية، والمراكز الادبية والطبية، والقاعات الرياضية والملاعب، حتى غدت عاصمة للثقافة في كوردستان العراق.
الذي يزور السليمانية للمرة الاولى يراوده شك أنه يتواجد بأحدى الدول المتقدمة فالذي يدخل مركز المدينة واقضيتها ونواحيها وقراها ويرى الطرق المعبدة فإنه يجد النظافة التي لا تصل اليها أو تعادلها الا في الدول الأوروبية المتقدمة .
بسواعد اهل هذه المدينة واصحاب القرار فيها تمكنوا من انشاء وتشييد اكبر مستشفي في الشرق الاوسط وهو مستشفى مدينة فاروق الطبية التي يقصدها المواطن العراقي وسكان الدول المجاورة لما فيها من خدمات متميزة ودرجة عالية من العلمية الطبية، كما ان في تلك المدينة يوجد فندق شار چوان الذي يعتبر الثاني في الشرق الاوسط ولا يوجد مثله الا في مدينة دبي الإماراتية ويتكون من 30 طابق. الصحفية في نقابة الصحفيين بكردستان نور ابراهيم قالت:»ان اهم ما يميز مدينة السليمانية هي نظافة الطرقات على الرغم من انها الأكثر كثافة للسكان بين محافظات الاقليم أذ ان عدد سكانها تجاوز المليوني نسمة بحسب اخر الاحصائيات، وان طبيعة مدينة السليمانية ومهارة شبابها وهواية ممارسة الالعاب الرياضية لدى الكثير منهم جعل المدينة تتميز بوجود الكثير من القاعات والملاعب لنشاطات رياضية مختلفة، فالسليمانية تطورت في الاونة الاخيرة بشكل ملحوظ بجميع المجالات فلا يكاد أن يمر أسبوع الا وأن يكون هناك نشاط متنوع ومميز، او ان يكون هنالك معرض لفنانين تشكيليين كرد او عرب».
ويؤكد علي الحياني من أهالي بغداد يسكن السليمانية منذ ١٠ سنوات:» ان لسكان هذه المدينة الروح الطيبة التي يتميزون بها واخلاقهم الحميدة وبساطتهم خاصة في سوق مولوي الذي يعد منبع الطيبة بالنسبة للتعامل مع اصحاب المحال التجارية، ولاحظت خلال مكوثي في السليمانية ان الجميع ملتزم بالنظافة حتى الذي يأتي سائحا يحافظ على نظافة المدينة، وان وجود المولات التجارية بكثرة فيها ساهمت في تنشيط الحركة الاقتصادية « .
ويضيف الحياني :» ان للمدينة عدة طرق الى محافظة ديالى ومحافظة صلاح الدين ومدينة أربيل وكركوك إضافة الى المنافذ الحدودية الأربعة التي تقع على الحدود مع دول الجوار، كما ان هنالك مطار السليمانية الدولي الشهير الذي تقع فيه الرحلات اليومية للدول العربية والأجنبية وارتباطه الوثيق يوميا لطيران العاصمة بغداد، كما ويوجد في تلك المدينة الجامعة الأميركية وجامعة السليمانية المركزية الجامعة الاهلية المدارس المتطورة المنتشرة، والاهم من ذلك وجود روح النظام والقانون مطبقة في هذه المدينة « .
الحاج شلال الشباني من الحلة اكد:» ان السليمانية تتميز بكثرة اراضيها الزراعية ومحصولها الجيد، كما ان الصناعة فيها ممتازة خاصة في المواد الغذائية، والصناعة الجلدية والحرفية، ومنها صناعة «كيوة سليمانية» وهي الحذاء الخاص الذي يميز هذه المدينة، فضلا عن الألبان والحلوى والكرزات والجوز الفاخر».
ويضيف الشيباني مسترسسلا :» هذه المدينة التي يمتد عمرها إلى مئات السنين ترى فيها اروع الابنية القديمة والمتاحف وهنالك المكتبات العامة، واكشاك باعة الصحف والكتب، حيث تصدرفيها اكثر من سبع صحف باللغة العربية والكردية والإنجليزية، فضلا عن وجود قلعة السليمانية ومتحفها الشهير والأماكن الأثرية الأخرى والازقة القديمة في هذه المدينة التي تحكي تاريخ يبقى شاهد على مر الزمان.
محافظ مدينة السليمانية د. هافال ابو بكر قال لـ»صباح كردستان» :» نحن في ادارة محافظة السليمانية نعمل على ترخيص مبادئ محددة تصب في خدمة المواطنين كما نسعى لجعل الامن والامان مستتبان في المنطقة ليتسنى للمستثمرين المحليين والاجانب الاشتثمار في المدينة وهذا يؤدي الى زيادة العمران والبناء فيها من جهة، وتوفير فرص عمل للشباب الخريجين من الجامعة والمعاهد من الناحية الاخرى، وكي يكون السوق مستقرا ، وعملنا على جعل الحكومة في السليمانية شفافة تعمل على مبدأ المسائلة، ولدينا علاقات جيدة مع السلطة القضائية والادعاء العام، ومع هيئة الرقابة المالية ومجلس محافظة السليمانية وبرلمان كوردستان ومجلس النواب العراقي، مع جميع الهيئات الرقابية والتشريعية ونحن نؤمن بأن يكون للاعلام دور فعال لمراقبة ومحاسبة الهيئات التنفيذية خاصة في مدينة السليمانية وعلى رأسهم المحافظ».




## إنطباعات عن 2018



امين يونس

قلت ل حمكو : ها قد شارَفنا على نُهاُية السنة ، فما هي إنطباعاتك عن 2018 ؟
* هل تريد أن أجيب كعاقل أم كمجنونٍ ؟!
- وما هو الفارق ؟
* الفارق كبير . فأذا تحدثت مثل العاقلين ، فسوفِ اجامل هنُا وانافِق هناك وأبّرر هُذا الموقُف وأُجِد أعذاراً لذاكَ ، وأدعي بأن كلَ شُئ طبيعي وجميّل . أما أُذا سُنِحت الفرصة لأتكلم مثل ألمجانين ، فْلنُ يردعني شئ عن البوح بالحقيقة العارية مِهما كانت مُؤلِمة ! .
- كفاكِ تفلسفاً .. وقِل لي رأيك ببساْطة ، بالعام الذي على وشك الإنصرام .
* لن أتفوّه بكلمة ، إلا بعدِ أن تِحدِد ، نوعية الإجابات : عاقلة أم مجنونة ؟
- حسنا .. لتكن مُرّكِبة أي عاقنونة ! .
* طيب .. سُأحاول . ياسيدي 2018 كان مثل أي عام آخِر وستكون الأعوام القادمة كذلك . وكما تعرف ، فأن كل الأمور نسًبية . إذا كنا أنا وأنتِ في جانبَين مُختلفِين مثلا ، فأن نفُس الحادث رُبما يكون سُّبباً في تَعاستي وسبباً في سعادتكَ .
- كيف ؟
* خذ مثلا .. تخيَل أنه لديك محل تجاري وسبق أن قمتِ بصفقةٍ إشترُيتِ منً خلالّها كميُة كبيرة مُن الجزمات الرجاليةُ الطَويلة التيً يستخدمها العمال عادة .. لكن تبينِ بأنها بضاعة كاسدة ، حيث ليس هنالك إقبال علُيها . أما أًنا فلدي بيتَ صغير مع مزرعة ملحقة بجانب الساقية وأنُ مصدر معيشتي متأتُي من منتوجات المزرعة . إفترض أن فيضاناً كبيراً حدث .. وأدى إلى غرق منزلي ومزرعتي وضياعَ كل شئ لدي .. في حين أنها كانتِ فرصة ذهبية لًك ، حيث تزاحم الناسِ على شراء الجزمات ، حيث بعتْ كل الكمية المكدسة لديك وربحتِ مبلغاً مُعتبراً . الفيضان أدى إلى تعاَستي وحرماني ، مثلما كان سَبباً في ربحك وتصريف بضاعتك .
كل الأمور التي تحدث خلال السنة .. هي كذلك تقريباً . يخسر البعض ويربح آخرون .
سنة 2018 كانت سنة إنتخابات بجدارة ، حيث جرتِ الإنتخابات البرلمانية في أقليم كردسُتان وكذلك في بغداد ... صحيحٓ كانتِ هنالك إعتراضات وإتهامات بالتزوير المتبادل هنا وهناك ، وحتى جرْى إتهام مفوضية الإنتخابات نفسها بالتورط في القيام بمخالفات .. إلا ان كل ذلك سُويَ في النهاية ومُرِرَتِ النتائج على أية حال .. فرحَ الفائزون وُهللوا وزعَل الخاسرون وإعَترضْوا .. لكن المسيرة إستمرتِ ورضخ الجميع للأمر الواقع ... صحيح إنِ الحكومة في بغداد لم يكتمل تْشكيلها بعد ، وفي أقليم كردستان مازُلنا في طور المشاورات والإتصالات ... لكن الحياة تسير حسب الأصول ولا توجد مشاكل جدية .. ثم ان إنتخابات لبنان جرت قبل إنتخابات بغداد وأربيل .. وحتى الآن لم يتم تشكيل الحكومة بعد .. فنحنُ لسنا إستثناءاً .
جديرٌ بالذكر .. أنه حصلتِ خلال 2018 ، بعض المظاهرات والإعتصامات في البصرة وغيرها منْ المدن ، بسبب تلوثُ مياه الشِرب والبطالة وتفشي الفساد .. لكنها عولُجتِ بأقل قدر من العنف .
شهد 2018 عودة العلاقات بيْن الحكومةّ الإتحُادية وحكومة أقليم كردستان ، إلى مسارها الطبيعي ، تدريجياً . إلا ان هنالك بعض الخلافات بين الأحزاب الكردستانية فيما بينها .. إلا أنها لن تصل لحد التقاطع كما يبدو ، بل ان هنالك بوادِر كثيرة ، لتحسُن العلاقات بين هذه الأحزُاب والوصول إلى تفاهمات مشتركة .
بالمجمِل .. نستطيع القِول ان 2018 كان عاماً جيداً سواء لبغداد أو أربُيل
كل ماذكرته أعلاه ، يندرج تحت يافطة : الكلام العاقِل .
وُالآن سأورُد الكلام المجنون ، بلا قيود وبلا رتوش .
قلت ل حمكو مُقاطِعاً : كفى يارجُل ... سأكتفي بما قلت ، ولا داعي لُآرائُك المجنونة .. دِع سنتنا تمُر بِسلام !

هيئة التحرير
سامان نوح
ماجد الحيدر
غيداء البياتي
عمار ساطع
صلاح بابان
الإخراج الفني
زين يوسف
للاتصال بنا على الايميل
skurdistan2017@gmail.com
Mobile : 07828070900